

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITÉ DJILALI BOUNAAMA DE
KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعاما

بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة جيلالي بونعاما بخميس مليانة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط الرياضي التربوي

عدم استقرار المدربين وتأثيره على دافعية الانجاز

لدى لاعبي كرة القدم

– فئة الأشبال –

دراسة متمحورة حول: بعض أندية كرة القدم بولاية عين الدفلى.

* إشراف الدكتور:

– نجماوي خالد

* إعداد الطالب:

– مخائق عبد القادر

السنة الجامعية: 2015/2014

إهداء

خير ما أستهل به هذا الإهداء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"مكان لك سوف يأتيك على ضعفك وما ليس لك لن تناله بقوتك"

الحمد لله ملاً السماوات والأرض وملاً ما بينهما نشكره سبحانه على نعمة العقل والأمل والصبر .
وبعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أهدي جني ثماري وقطوف تعبي وأخلص تقدير
إلى من قال فيهما رب العزة والجلال "وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً"
إلى التي قال فيها رسولنا الكريم "إنها خير الناس صحبة" إلى التي حملتني وهنا على وهن وغمرتني بحنانها "أمي"
الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .

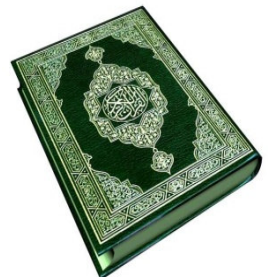
إلى الذي كان لي نعم المعين منذ نعومة أظفاري إلى الذي تعب من أجل سعادتني ونجاحي "أبي" العزيز حفظه الله وأطال
عمره.

إلى إختوتي وأختوتي "زوييدة .محفوظ .نادية .راضية .ريمة "
إلى الأرواح الطاهرة رحمهم الله (أختي نادية ، جدتي ، خالي قويدر ، جدي محمد الحبيب ، خالتي سعدية).
إلى الأهل والأقارب جدتي الغالية فاطمة بحري . أعمامي، أخوالي ،عماتي ، خالاتي
إلى سندي القوي في الحياة زوجتي.

إلى فلذة كبدي وعمري ابنتي " تسنيم " أطال الله في عمرها.
إلى روحي في الوجود ابني " محمد عبد المؤمن " جعله الله ذخراً للأمة الإسلامية
إلى أخي الذي لم تلده أمي " شريفي محمد"
إلى كل من يحمل عائلة مخانق ،بن سليمان ، بحري ، محمدي ،شريفي،بلخيرة،بوصوفي
إلى كل من جمعني بهم لحظة صداقة وأخوة " معزوزي ، بن علي ، دغوب عبد القادر،فراحي محمد"
إلى زملائي في العمل بمديرية التربية لولاية عين الدفلى وأخص بالذكر مصلحة المستخدمين مكتب التعليم
الابتدائي " إلى كل من تسعهم ذاكرتي
ولم تسعهم مذكرتي
إلى كل من تقاسم معي حلو ومر هذه المذكرة " "
إلى كل من أحب
أهدي ثمرة جهدي

عبد القادر مخانق

وتقبلوا تحياتي



شكر وتقدير

الحمد لله الذي لم نكن نعلم ، ونشكرك اللهم ما أعطيتنا من النعم ، بسم الله الذي جعل نور العقول وعلمها.

قال الله تعالى: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم ، الآية (7) من سورة إبراهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

فبالحمد نبدأ الكلام ، وبالشكر نتوسط المقام ، و بالعمل والإخلاص نحقق الأحلام .

الحمد لله الذي اذهب مظلمة بقدرته ، وجاء بالنهار مبصرا برحمته ، وكساني ضياؤه وأنا في نعمته

اللهم اجعل أول عملي هذا صلاحا ، وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقني في إنهاء هذا العمل المتواضع ، كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث العلمي ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور (خالد نجماوي) حفظه الله الذي

لم يبخل علي بعلمه ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل والذي كان لي في العلم مرشدا وفي المعاملة أحبا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح والتوفيق في حياته العلمية والعملية هنا لاتكفيني الكلمات لوحدها لإيفائه حقه فاترك جزاؤه لله سبحانه وتعالى كما لانسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية واخص بالذكر الأساتذة الكرام (بلحاج ، بوكراتم ، عزيزي، حملاوي ، ملوك ، لخضاري ، حريزي ، نجايي، نصري ، عطاب ، سلامي ، نمرود، بن عكي ، مداني ، العربي ، بوعجناق) اللذين لم يبخلو علي بتوجيهاتهم ونصائحهم طيلة مساري الدراسي وطلبتهم الكرام وكذا عمال الإدارة دون استثناء

ونتمنى لهم التوفيق والسداد

والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

الفهرس

محتوى البحث

- إهداء

- شكر و تقدير

الإطار العام للبحث

- مقدمة 02

الجانب التمهيدي

1-الإشكالية..... 03

2- الفرضيات 05

3- أسباب اختيار البحث..... 05

4- أهداف البحث 06

5- تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات 07

6- الدراسات السابقة 08

الباب الأول :الخلفية النظرية

الفصل الأول : كرة القدم لعبة جماعية تاريخها و مفهومها

تمهيد..... 13

1- تعريف كرة القدم 14

1-1 التعريف اللغوي..... 14

1-2 التعريف الاصطلاحي..... 14

1-3 التعريف الإجرائي..... 14

2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم..... 14

3- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم..... 15

- 17..... 4- كرة القدم في الجزائر
- 18..... 4- 1 النادي الجزائري لكرة القدم
- 18..... 4-1-1 الإطار القانوني للنادي
- 18..... 4-1-2 هياكل النادي
- 18..... 4-1-3 مهام النادي
- 19..... 5- مدارس كرة القدم
- 19..... 6 - المبادئ الأساسية لكرة القدم
- 20..... 7- قوانين كرة القدم
- 20..... 7-1 ميدان اللعب
- 20..... 7-2 الكرة
- 20..... 7-3 مهمات اللاعبين
- 21..... 7-4 الحكم
- 21..... 7-5 مراقبو الخطوط
- 21..... 7-6 مدة اللعب
- 21..... 7-7 ابتداء اللعب
- 21..... 7-8 طريقة تسجيل الهدف
- 21..... 7-9 التسلسل
- 21..... 7-10 الأخطاء وسوء السلوك
- 22..... 7-11 الضربة الحرة

- 22.....12-7 ضربة الجزاء.....22
- 22.....13-7 رمية التماس.....22
- 22.....14-7 ضربة المرمى.....22
- 22.....15-7 ضربة الركنية.....22
- 22.....16-7 الكرة في اللعب أو خارج اللعب.....22
- 22.....8- طرق اللعب في كرة القدم.....22
- 22.....1-8- طريقة الظهير الثالث (WM).....22
- 23.....2-8- طريقة 4-2-4.....23
- 23.....3-8- طريقة متوسط الهجوم المتأخر (MM).....23
- 23.....4-8- طريقة (3-3-4).....23
- 23.....5-8- طريقة (4-3-3).....23
- 23.....6-8- الطريقة الدفاعية الإيطالية.....23
- 23.....5-8- طريقة (4-3-3).....23
- 23.....6-8- الطريقة الدفاعية الإيطالية.....23
- 24.....7-8- الطريقة الشاملة.....24
- 24.....8-8- الطريقة الهرمية.....24
- 24.....9- متطلبات كرة القدم.....24
- 24.....1-9- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم.....24
- 24.....1-1-9- الإعداد البدني لكرة القدم.....24

24.....	9-1-2- الإعداد البدني العام.
25.....	9-1-3- الإعداد البدني الخاص.
25.....	9-2- عناصر اللياقة البدنية.
27.....	9-2-1 الجانب النفسي.
27.....	9-2-2 الجانب المهاري.
27.....	10- بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم.
28.....	10-1- حب اللاعب لعبة.
28.....	10-2- الثقة بالنفس.
28.....	10-3- التحمل وتمالك النفس.
28.....	10-4- المثابرة.
28.....	10-5- الكفاح.
28.....	10-6- التصميم.
29.....	11- أهداف رياضة كرة القدم.
28.....	12- خصائص كرة القدم.
30.....	13- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم.
31.....	14- أهمية كرة القدم في المجتمع.
32.....	خلاصة.
الفصل الثاني : وضعية المدربين في كرة القدم الجزائرية أسبابها ومسبباتها	
33.....	تمهيد.
34.....	1- اللااستقرار في كرة القدم.
36.....	2- موضة تغيير المدربين في كرة القدم الجزائرية.

- 3- تحليل مظاهر اللاإستقرار لدى المدربين.....38
- 4-خلفيات الظاهرة.....39
- 4-1-المسؤولين.....39
- 4-2-اللاعبون.....39
- 4-3-المدربون40
- 4-4-الجمهور ووسائل الإعلام.....40
- 5- تحليل خلفيات الظاهرة.....40
- 6- انعكاساتها.....41
- 7- آراء بعض الاختصاصيين حول الظاهرة.....43
- 8- مثال عن الاستقرار في كرة القدم : الكرة الألمانية.....44
- خلاصة.....46

الفصل الثالث : مفهوم الدافعية و أهميتها في المجال الرياضي

- تمهيد.....47
- 1- مفهوم الدافعية48
- 2 - وظائف الدوافع.....48
- 2-1- السلوك بالطاقة49
- 2-2- أداء وظيفة الاختيار.....49
- 2-3- توجيه السلوك نحو الهدف.....49
- 3- تصنيف وتقسيم الدوافع.....50

50.....	3-1- تصنيف الدوافع.....
50.....	3-1-1- الدافع الداخلي.....
50.....	3-1-2- الدافع الخارجي
51.....	3-2- تقسيم الدوافع.....
51.....	3-2-1- الدوافع الأولية.....
51.....	3-2-2- الدوافع الثانوية
51.....	4 - الدوافع والحاجات النفسية
52.....	4-1- الدوافع النفسية.....
52.....	4-2- خصائص الدوافع النفسية.....
53.....	5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي.....
53.....	6 - الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية.....
53.....	7 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
53.....	7-1- شدة الجهد.....
53.....	7-2- اتجاه الجهد.....
53.....	7-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد.....
54.....	8 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية
54.....	8-1- الحاجة للإنجاز.....
54.....	8-2- ضبط النفس.....
54.....	8-3- التدريبية.....

- 9 - دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية.....54
- 9-1- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق).....54
- 9-1-1- اختيار النشاط54
- 9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف.....54
- 9-1-3- المثابرة55
- 9-2- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي55
- 9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي55
- 10 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.....56
- 10-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي.....56
- 10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي56
- 11 - تطور دوافع النشاط الرياضي57
- 12 - نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي58
- 12-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة.....58
- 12-1-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة.....59
- 12-1-2- نظرية دافعية الكفاية.....59
- 12-1-3- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر.....59
- 12-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة.....59
- 13 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي59
- خلاصة.....61

الفصل الرابع : فئة الأشبال كمرافقة وسطى صفاتها ومميزاتها

- تمهيد : 62
- 1 - مفهوم المرافقة 63
- 1-1- لغة 63
- 1-2- اصطلاحا 64
- 2- مراحل المرافقة 65
- 1-2- المرافقة المبكرة..... 66
- 2-2- المرافقة الوسطى (15 إلى 18 سنة)..... 66
- 2-3- المرافقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة)..... 66
- 3 - التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية..... 66
- 4- حاجات المراهق 66
- 1-4- الحاجة إلى الغذاء والصحة 67
- 2-4- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية 67
- 3-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار 68
- 4-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها 68
- 5-4- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق 68
- 5 - خصائص النمو في مرحلة المرافقة الأولى 69
- 1-5- النمو الجسمي والفيزيولوجي 69
- 2-5- النمو العقلي 69
- 3-5- النمو الانفعالي 70

70	4-5- النمو الاجتماعي
70	5-5- النمو الحركي الجسمي
71	6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة المرحلة الأولى
71	7 - أشكال من المراهقة
71	7-1- المراهقة المتوافقة
72	7-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة
72	7-2- المراهقة المنطوية
73	7-2-1- العوامل المؤثرة فيها
73	7-3- المراهقة العدوانية
73	7-4- المراهقة المنحرفة
73	7-4-1- العوامل المؤثرة فيها
74	8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين
74	9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق
76	خلاصة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: المنهجية المتبعة و أدوات البحث

77	تمهيد
78	1- الدراسة الاستطلاعية
78	2- منهج البحث
78	3- عينة البحث
78	4- أدوات البحث
81	4- الأسس العلمية للاختبارات

- 5- مجالات البحث 82
- 6- الوسائل الإحصائية..... 83
- 7- صعوبات البحث..... 84

الفصل السادس : تحليل ومناقشة النتائج

- 1 عرض وتحليل النتائج..... 88
- 1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول..... 88
- 2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني..... 89
- 3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث 91
- 4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع..... 93
- 5- عرض وتحليل نتائج المحور الخامس..... 95
- 6- عرض وتحليل نتائج المحور السادس..... 97
- II- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 99
- 1- مناقشة نتائج المحور الأول..... 99
- 2- مناقشة نتائج المحور الثاني..... 100
- 3- مناقشة نتائج المحور الثالث..... 101
- 4- مناقشة نتائج المحور الرابع..... 102
- 5- مناقشة نتائج المحور الخامس..... 103
- 6- مناقشة نتائج المحور السادس..... 104
- الاستنتاج العام 105
- الاقتراحات 107
- الخاتمة..... 108
- المراجع 109
- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) للحاجة للانجاز لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم	88
02	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند 0.05 للثقة بالنفس لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم .	90
03	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند 0.01 للتصميم لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم .	92
04	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند 0.05 لضبط النفس لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم .	94
05	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند 0.01 للتدريب لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم .	96
06	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافعية الانجاز لدى لاعبي شباب العطاء وصفاء الخميس لكرة القدم .	98

الأخبار العام للبحث

مفصلة

مقدمة :

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية سواء، في الألعاب الجماعية أو الفردية يسير متواكبا مع تكنولوجيا علوم التدريب الرياضي، والارتقاء لهذا المستوى لم يكن يأتي من فراغ بل كان و أصبح و ما زال العلم هو الأساس ومن ثم كانت الجهود مستمرة نحو مزيد من الفهم الأعمق لما تتضمنه أسس و قواعد و مفهوم علم التدريب الرياضي من أجل رفع مستوى دافعية الإنجاز .

و تعتبر كرة القدم من الرياضات التي ألهمت فضول الكثير من العاملين في مجال التدريب الرياضي والذي بدت ملامح تطوره نظرا لكونها اللعبة الأكثر شعبية في العالم و دخولها عالم الاستثمار أين كانت تسمى بلعبة الفقراء، فيبقى الرهان مفتوحا للوصول إلى العالمية و المستويات العليا.

و نظرا لأن متطلبات هذه اللعبة في تزايد مستمر مع تزايد المنافسات الرياضية التي أخذت طابعا آخر من التميز فبدأ يقاس بها مظاهر التقدم في المحافل الدولية ، ومن خلال العناية بها أصبح للتدريب الرياضي مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعلمية مدروسة وهذا مايقع على عاتق المدرب الرياضي ، الأمر الذي دعا إلى ضرورة توافق مجموعة من العوامل التي تضمن النجاح في معادلة التدريب الرياضي في أي فريق كان ، ومن بين تلك العوامل الاستمرارية في العمل مما يفسر ضرورة وجود عامل الاستقرار على مستوى أندية كرة القدم الجزائرية ، سواء بالنسبة للإدارة أو اللاعبين أو المديرين ، فالواقع يوضح لنا أن استقرار هذه العناصر على مستوى أنديةنا يعود بالفائدة عليها و يضمن لها النجاح في تكوين فريق قوي و تنافسي مرورا طبعا بتطوير مستوى أداء لاعبيها وزيادة دافعية الإنجاز لديهم .

ولقد رأى المختصون أن هذه الأخيرة ضرورية للاحتفاظ باهتمام اللاعب وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج ، كما رأوا أن الدافعية تعتبر مصدر هام من مصادر التحصيل النفسي والبدني وزيادة قوة الانجاز، هذا ما يجعل المرء بحاجة دائمة للدعم من المدرب أكثر من حصوله على دعم من ذاته وقدراته ، حيث إنه من المفترض أن المشاعر المصاحبة للنجاح والفشل لإدراك الفرد لسبب نجاحه أو فشله تؤثر بشكل فعال في استمرارية أو إضعاف الدافعية لديه.

أما بالنسبة لفئة الأشبال لم يكن الاختيار وليد الصدفة و لكن نظرا لما تعني هذه المرحلة العمرية بالنسبة للاعب فالكثير من المديرين يهملون هذا الجانب لإعداد لاعبيهم مع إن كل الظروف ملائمة لصنع جيل المستقبل حيث لكل مظاهر النمو تأثير على قابلية كبيرة للتطور السريع في ظل تكنولوجيا نظريات و أسس تدريب حديثة مكنت من اقتباسها من مختلف فلسفات المدارس الكروية.

والسؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو كيف يقتنع معظم المختصين و المديرين بأهمية دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم من أجل تنميتها وترقيتها في ظل عدة متغيرات أهمها متغير الدراسة عدم الاستقرار على العارضة الفنية.

وللإجابة على هذا السؤال في ضوء اعتبارات عديدة جاءت رسالة الماستر هذه لتسليط الضوء على ظاهرة عدم إستقرار المديرين وتأثيره على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم- فئة الأشبال-، و هذا لا يعني

ما قمنا به الحل المتبقي ،بل تعتبر انطلاقه لمعالجة البحث العلمي الدقيق في هذا المجال و خطوة من أجل الاهتمام بهذا الجانب ، وعلى هذا الأساس نضع بين يدي القارئ الكريم محاولة متواضعة في هذا المجال الواسع و الخصب و لعله يكون دعوة للاهتمام به.

حيث اشتملت الدراسة على :

الجانب التمهيدي: اشتمل على المقدمة ،ثم طرحنا فيه الإشكالية ثم أتبعناها بالفرضية العامة و الفرضيات الجزئية، ثم أهداف البحث ، ثم توضيح أهم المصطلحات الواردة في البحث و ختمنا بالدراسات السابقة

الجانب النظري: تناولنا فيه أربعة فصول :

الفصل الأول : المفاهيم العامة لكرة القدم.

الفصل الثاني : ظاهرة لا إستقرار المدربين في كرة القدم.

الفصل الثالث: الدافعية في المجال الرياضي .

الفصل الرابع: المرحلة العمرية- فئة الأشبال -.

الجانب التطبيقي : تمثل في الدراسة الميدانية وقد اشتمل على فصلين

الفصل الخامس: منهجية البحث المتبعة والإجراءات الميدانية.

الفصل السادس: عرض و تحليل النتائج ثم مناقشة النتائج ومقارنتها مع الفروض ثم التوصيات.

الجانب التمهيدي

الإستراتيجية

1. الإشكالية:

كرة القدم نوع من الرياضة بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى ، حيث تعتبر دون منازع اللعبة الأكثر شعبية في العالم فقلما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناء كرة القدم أو على الأقل سمعوا بها و قد ذكر السيد جول ريمي الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم حيث قال إن الشمس لا تغرب عن إمبراطوريتي مطلقا و هذا دلالة على انتشارها في مختلف أرجاء المعمورة .(1)

اختلفت و تعددت الدراسات حول رياضة كرة القدم من كل النواحي ، بهدف تطوير ممارستها و الارتقاء بها إلى الأفضل ،وذلك لن يكون طبعاً إلا عبر تطوير طرق التدريب و التكوين ،سواء تعلق الأمر باللاعب أو المدرب فالتدريب الحديث في كرة القدم عملية تعليمية تربوية تتضمن تنشئة و إعداد اللاعبين من خلال التخطيط و القيادة التطبيقية ، بهدف تحقيق أعلى المستويات و الحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة عن طريق الاستقرار و الجدية و المتابعة في العمل، لنجاح كرة القدم بالدرجة الأولى و التفكير للمستقبل البعيد .

ولعل من بين أهم المراحل في إعداد اللاعبين إن لم تكن أهمها مرحلة المراهقة التي يعتبرها علماء النفس بأنها المرحلة العنبرية بين الطفولة والمراحل الأخرى التي تليها، وتختلف هذه المرحلة عن سابقتها وتتميز بالتغيرات الفيزيولوجية التي تصاحبها تغيرات عديدة تمس جوانب الشخصية والتي لها تأثيرات على النواحي الانفعالية للمراهق بداية بالبلوغ إلى النضج العام و الاستقلالية وتأكيد الذات.التي تتأثر سوءا بالسلب أو بالإيجاب وهنا يدخل عامل التحفيز أو الدافعية للممارسة أو الانجاز .

فهذه الأخيرة تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعب المراهق فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والاجتماعية.

ومنه فإن كرة القدم التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف سير الحصة التدريبية ، بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها ، والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء اللاعب ومن ثم على أهداف الفريق.

ومن الملاحظة في الواقع الرياضي أن المدربين يختلفون باختلاف أفكارهم و طريقة تفكيرهم ،و علاقاتهم مع اللاعبين من جهة و المسؤولين من جهة أخرى، فالمدرب في علاقته مع اللاعبين ، إنما يشكلون وحدة متكاملة، وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة ،و على هذا شروط يجب أن يتحلى بها لتؤهله لممارسة مهنة التدريب.(2)

1- David williams.football staff organization. scholastics coach.1976.page 79 .

2- jaques. crevoisier :football et psychologie,le dynamique de léquips.chiron sport.1985page 32.

ولذلك كان لزاما على المدرب التخطيط المبكر لتنمية سمات الدافعية للاعبين وإثارة التنوع في نظام الفريق حتى يمكنهم من الأداء الفعلي والهادف طوال الموسم الرياضي، أما اللاعب فهو المستجيب لمختلف تصرفات وانفعالات مدربه . الذي له تأثير كبير على نفسية وأداء لاعبيه فوق أرضية الميدان سواء كان بالإيجاب أو بالسلب .

وإذا اطلعنا على العلاقة الوطيدة التي تجمع الطرفين (المدرّب واللاعب) والضغوط الواقعة عليهما ، لأحسنا بأهمية استقرار الجهاز الفني ، من أجل أن نستطيع مجابهة كل السلبات والتغلب عليها وتحقيق الأهداف المرجوة.

لكن ما لاحظناه من تغيير المدربين بصفة عشوائية وغير مدروسة في معظم الفرق الرياضية دون مراعاة العواقب الوخيمة التي تنتج عن ذلك ، دفعنا لطرح التساؤل التالي :

ما مدى انعكاس حالة لإستقرار المدربين على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم - فئة الأشبال - ؟.

الأسئلة الفرعية: انطلاقا من الإشكالية المطروحة ويهدف الإلمام بعناصر الدراسة نستطيع أن ندرج عدة أسئلة فرعية بغرض التعرض لمعظم أجزاء هذا الموضوع بالدراسة والتحليل والتساؤلات هي:

*هل عدم استقرار المدربين يؤثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال)؟.

*هل عدم استمرار المدرب مع الفريق يؤثر في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم(فئة الأشبال) ؟.

*هل عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم يؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال)؟.

*هل عدم استقرار المدربين يؤثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال)؟.

*هل عدم استقرار المدربين يؤثر في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال) ؟.

2. الفرضيات: هي عبارة عن أجوبة مؤقتة للأسئلة التي تم طرحها في الإشكالية وعليه كانت فرضيات بحثنا على النحو التالي.

الفرضيات العامة:

ظاهرة عدم إستقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم – فئة الأشبال.

الفرضيات الجزئية:

- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- ظاهرة عدم استمرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).

3. أسباب اختيار البحث : في كل دراسة توجد أسباب تدفع الباحث إلى اختيار موضوع بحثه وأسباب اختيارنا للموضوع ترجع إلى عاملين هما:

أسباب موضوعية:

- الاهتمام المتزايد لدى المجتمعات المتقدمة بينما في بلادنا لم يأخذ الحيز الكافي من البحث.
- قلة البحوث التي اختصت بمثل هذه الحالات .
- الكشف عن نقص اهتمام المسؤولين بضرورة الاستمرارية في العمل وخاصة على المدى البعيد.
- ظاهرة الاستغناء وتغيير المدربين أصبحت شائعة في بلادنا مما جعلنا نتساءل عن مصيركرة القدم في بلادنا.
- محاولة معرفة الحثيات والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والذي نراه جدير بالدراسة.
- انتشار العديد من حالات هذه الظاهرة يمكن أن يكون له الأثر على مردود اللاعبين

أسباب ذاتية:

- الرغبة الملحة في انجاز مذكرة تخرج تتناول موضوع البحث.
- شعورنا بالمسؤولية اتجاه هذا الموضوع، جلب اهتمامنا شخصيا وعلاقتنا الشخصية ببعض أعضاء عينة البحث و تشجيعهم لنا للقيام بهذا الموضوع.
- الرغبة في دراسة أي مشكل يعيق هذه اللعبة.

4. أهداف البحث : من خلال دراستنا نرغب في الوصول إلى الأهداف التالية

- التعرف على مدى انعكاس الظاهرة محل الدراسة في تحقيق سمة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم -فئة الأشبال-.
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).

5. تحديد المفاهيم و شرح المصطلحات :

الاستقرار :

لغة:

هو حالة الثبات ،و في المجال الرياضي يطلق هذا المصطلح على مداومة و مواصلة الهيئات الرياضية و المسؤولين و المدربين لعملهم في مناصبهم باستمرار على المدى الطويل.(1)

المدرّب :

هو أداء العملية التدريبية بفعل المعارف و الخبرات و المعلومات الرياضية ،كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية و التعليم و يؤثر مباشرة على التطوير الشامل و المتزن لشخصية الرياضي.(2) .

المراهقة:

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها ، و ظاهرة اجتماعية في نهايتها.(3)

كرة القدم :

لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشباك نظيفة ،تلعب بين فريقين ب11 لاعبا بواسطة كرة مستديرة مصنوعة من الجلد ، تدوم المباراة 90 دقيقة أي 45 دقيقة لكل شوط ،يتخللها وقت راحة ب15 دقيقة.(4)

الدافعية:

الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجيا تجعل الفرد في حالة عد اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي أو الفسيولوجي.(5)

1- قاسم حسن حسين ،علم النفس الرياضي،مبادئه وتطبيقه في مجال التدريب ،مصر، مطابع التعليم العالي 1998 ص 64

2- قاسم حسن حسين ، مرجع سابق، ص 25.

3- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة - دار الفكر العربي - مصر - ط1 - 1975 - ص257 .

4- المذكرة الرياضية ،المركز الرياضي للإعلام والوثائق الرياضية ، الجزائر .

5- د. أحمد أمين فوزي: " مبادئ علم النفس الرياضي " ، ط1، دار الفكر العربي، الإسكندرية(مصر)، 2003، ص81.

6. الدراسات السابقة :

1. **الدراسة الأولى:** قام الطلبة تهلايتي يوسف ، مسعودي إسماعيل ، كانوني نذير في إطار تحضير شهادة ليسانس سنة 2001 معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، تحت عنوان - دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين - وكانت أسئلة الدراسة :

الإشكالية العامة: ماهي الدوافع الداخلية والخارجية لممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين ؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهو دور الدوافع الداخلية والنفسية في ممارسة الرياضات الجماعية؟.
 - هل للبيئة تأثير على المراهق للممارسة الرياضات الجماعية ؟.
- وكانت الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية العامة:

- هناك دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال المراهق للممارسة الرياضة الجماعية.

الفرضيات الجزئية:

- للدوافع الداخلية النفسية دور في تحفيز المراهق لممارسة الرياضة الجماعية.
- للبيئة تأثير على المراهق لممارسة الرياضة الجماعية.

واستعان الباحث بالمنهج الوصفي واستخدم وسيلة الاستبيان وكانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة للاعبين ، أما عينة البحث فكانت عشوائية .

وكانت النتائج كالتالي :

. الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة في نقل الأحداث الرياضية التي تؤثر في المراهق مما يجعله يميل إلى هذه الرياضة بصفة كبيرة .

. الدور الذي تلعبه جماعة الوفاق في التقليل من حدة المشاكل التقنية وتحقيق الاندماج الجيد في الجماعة

. دور البيئة في إقبال المراهقين على الرياضات الجماعية من خلال المنشآت الرياضية وتوفير النوادي الرياضية

. إن دوافع المراهقين نحو ممارسة الرياضات الجماعية تختلف باختلاف هذه الأخيرة .

. الدافع الذي يدفع المراهق نحو الرياضات الجماعية هو دافع الترفيه واللعب حب المنافسة الابتعاد عن القلق والملل والدافع الأكبر هو بالدرجة الأولى دافع إبراز القدرات وإظهار التفوق وإثبات الذات .

2- **الدراسة الثانية:** قام الطلبة قزولة أحمد - رقيوة لخضر - عبد الحميد حفيظ في إطار التحضير لنيل شهادة ليسانس سنة 2008 تحت عنوان التدريب النفسي في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم - فئة الأشبال - جامعة محمد بوضياف، المسيلة وكانت أسئلة الدراسة:

الإشكالية العامة: ماهو دور التدريب النفسي في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم ؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهو دور التدريب النفسي في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال ؟

- ماهو دور التدريب النفسي في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال؟

- ماهو دور التدريب النفسي في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال ؟

وكانت الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية العامة:

- هناك دور للتدريب النفسي في تحقيق سمة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال.

الفرضيات الجزئية:

- للتدريب النفسي دور في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال.

- للتدريب النفسي دور في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال.

- للتدريب النفسي دور في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم، فئة الأشبال.

واستعان الباحث بالمنهج الوصفي واستخدم وسيلة الاستبيان (أسئلة مغلقة ومفتوحة) وتمثلت العينة في مجموعة 60 لاعب صنف أشبال لثلاثة أندية على مستوى ولاية المسيلة .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

. التدريب النفسي له دور في تحقيق سمة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم.

. أهمية التدريب النفسي في زيادة دوافع اللاعبين نحو ممارسة كرة القدم.

. كرة القدم لا تعتمد فقط على الجانب البدني والتقني بل ضرورة التكامل بين هذه الجوانب.

. التعامل مع مختصين نفسانيين يمكنهم تقديم الكثير لكرة القدم.

3. **الدراسة الثالثة:** قام الطالب أحمد بن قلاوز تواتي في إطار تحضير شهادة دكتوراه سنة 2008 معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة مستغانم ، تحت عنوان السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوى وكانت أسئلة الدراسة :

الإشكالية العامة:

السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوى ؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهي السمات الدافعية لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة للمسافات الطويلة والنصف طويلة لألعاب القوى ؟.
 - ماهي أبعاد دافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة للمسافات الطويلة والنصف طويلة لألعاب القوى ؟.
 - هل هناك فروق لسمات الدافعية كما تقيسها قائمة الدافعية الرياضية ؟.
 - هل هناك ذات دلالة إحصائية بين سمات الدافعية ودافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية ؟.
- وكانت الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية العامة:

يتميز عدائي المسافات الطويلة والنصف طويلة بسمات دافعية ذات تقييم عالي وهناك علاقة ارتباطيه بدافعية الإنجاز لألعاب القوى؟.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين السمات الدافعية لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة للمسافات الطويلة ونصف طويلة لألعاب القوى.
- توجد فروق لسمات الدافعية كما تقيسها قائمة الدافعية الرياضية.
- توجد فروق لدافعية الإنجاز بين عدائي المستويات العالية والمنخفضة كما تقيسها قائمة الدافعية الرياضية.
- توجد علاقة بين السمات الدافعية ودافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية والمنخفضة لألعاب القوى

واستعان الباحث بالمنهج الوصفي المقارن باعتباره يتلاءم مع مشكلة البحث وتمثلت عينة البحث في 260 عداء من عدائي المسافات نصف الطويلة والطويلة لأندية ألعاب القوى على مستوى الوطن والمنخرطين لدى الفيدرالية الجزائرية لألعاب القوى .

وكانت النتائج كالاتي :

. يتميز عدائي المستويات العالية والعادية للمسافات الطويلة والنصف الطويلة، بالتقييم العالي في سمات (الحافز، العدوان، التصميم،مسؤولية القيادة ،الثقة بالنفس،الضبط الانفعالي،واقعية التفكير،التدريبية ، الضمير الحي ، الثقة بالآخرين) .

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدائي المستويات العالية و عدائي المستويات العادية للمسافات الطويلة ونصف الطويلة.

. يتميز عدائي المستويات العالية والعادية للمسافات الطويلة والنصف الطويلة بالتقييم العالي في دافع انجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل على أقرانهم أصحاب المستويات المنخفضة في نفس الاختصاص.

حوصلة الدراسات السابقة:

من خلال نظرنا لهذه الدراسات السابقة ونظرا لتعدد المتغيرات المتضمنة بالبحث والمتمثلة في سمات وأبعاد الدافعية وبعد تصنيف وعرض الدراسات السابقة وفي حدود ما أتيح للباحث من اطلاع ودراسة يمكننا القول أن كل الطلبة اتفقوا أو توحدت وجهة نظرهم حول تأكيد دوافع الممارسة الرياضية لدى المراهقين والدافع الأكبر هو إبراز القدرات وإظهار التفوق وإثبات الذات إضافة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في جميع الدراسات التي تناولت السمات الدافعية الرياضية بين الدافعية للإنجاز والدافعية الرياضية ، وما يحققه التدريب النفسي والدوافع الداخلية والخارجية في تحقيق سمة الدافعية والتأكيد على زيادة إقبال المراهقين على ممارسة الرياضة أيا كان نوعها فردية أم جماعية.

إنن نستطيع القول أن نؤكد بصفة مطلقة بأن التفاصيل الدقيقة التي يلاحظها ويعمل عليها المدرب من خلال أداء عمله في الميدان تعمل على خلق ميكانيزمات لها اثر بدرجة كبيرة على دافعية الانجاز لدى الممارسين مما يبعث على خلق منهجية للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود.

البياب الأول

حفظه الطريقة

الفصل الأول

تمهيد :

من بين الرياضات الجماعية لعبة كرة القدم التي تعتبر الأكثر شعبية في العالم وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في التخفيف من الأزمات النفسية للشعوب والترويح عنهم في أوقات الفراغ والحد من الاضطرابات النفسية اليومية وقد مرت بعدة مراحل ، تطورت فيها من الناحية القانونية وطريقة لعبها ومفهومها والنظرة الشعبية لها وفوائدها وتعددت طرق ومناهج تدريبها والتحضير فيها ، فأصبحت هناك معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات الخاصة بهذه اللعبة ، بعدما كانت مجرد لعبة تمارس بانتظام وتتضم لها بطولات خاصة ، لها قوانين مضبوطة وأصبحت لها هيئة خاصة تتحكم في كل الفرق في أنحاء العالم.

1- تعريف كرة القدم :

1-1 التعريف اللغوي:

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بال " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer".

1-2 التعريف الاصطلاحي:

" كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل ، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع".⁽¹⁾

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسوها أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية. ويضيف " جوستاتيسي" سنة 1969 أن كرة القدم تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

1-3 التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعاً في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين. نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الانجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك

1- رومي جميل " كرة القدم ، دار النفائس، ط1 لبنان، 1986 ، ص 50، 52.

إدوارد الثاني) بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف (إدوارد الثالث) وريشارد الثاني وهنري الخامس (1373 - 1453م) خطرا للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة.

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاريب) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام وغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أجريت في (Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110 م وعرضها 5.5 م وسجل هدفين في تلك المباراة بدئ وضع بعض قوانين سنة 1830 وأسس نظام التسلل (هاور) كما اخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان " اللعبة الأسهل" حيث جاء فيه تحرم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م (كأس إتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889 م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة ب 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا، سويسرا، دانمارك، أول كأس العالم أقيمت في الأرجواي 1930 وفازت بها.⁽¹⁾

3- التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، و التطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوروبية السائد في جميع المنافسات، وأصبح التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم وبدأ تطور كرة القدم منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم.⁽²⁾

1845: وضعت جامعة كمبيريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

1855: أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية (نادي شيفيلد).

1883: أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتجاه في العالم).

1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا.

1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا، اسكتلندا، ايرلندا وتقرر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الاتحاد الدولي بهذه الهيئة.

1- موقف مجيد المولي " الإعداد الوظيفي لكرة القدم " دار الفكر ، لبنان ، 1999 ، ص9.

2-موقف مجيد المولي " الإعداد الوظيفي لكرة القدم" ، مرجع سابق ، ص 9.

الفصل الأول : كرة القدم لعبة جماعية تاريخها ومفهومها

- 1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.
- 1925: وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلسل.
- 1930: أول كأس عالمية فازت بها الأرجواي.
- 1935: محاولة تعيين حكمين في المباراة.
- 1939: تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.
- 1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.
- 1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية كرة القدم.
- 1963: أول دورة باسم كأس العرب⁽¹⁾.
- 1967: دورة المتوسط في تونس من ضمن ألعابها كرة القدم.
- 1970: دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها البرازيل.
- 1974: دورة كأس العالم في ميونيخ وفاز بها ألمانيا.
- 1975: دورة البحر المتوسط فيس الجزائر.
- 1976: الدورة الأولمبية في مونتريال.
- 1978: دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1986: دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها الأرجنتين.
- 1990: دورة كأس العالم في إيطاليا وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1994: دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وفاز بها منتخب البرازيل.
- 1998: دورة كأس العالم في فرنسا وفاز بها منتخب فرنسا ولأول مرة نظمت بـ32 منتخبا من بينها خمسة فرق من أفريقيا.
- 2002: دورة كأس العالم وفازت بها البرازيل ، ولأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية⁽²⁾.

1-حسن عبد الجواد: " كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي " دار العلم للملايين، ط 4، لبنان، ص16.
2-Alain Michel .FOOt – balle les systèmes de jeu . Edition chiron.2me édition.paris 1998.p14

4- كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم في الجزائر من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود" ، "علي رايس"، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليلة الحياة في الهواء الكبير) ، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م وفي 07 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية" مولودية الجزائر" غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م . بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها : غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة والاتحادي الإسلامي الرياضي للجزائر .

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائه من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب للتجمع والتظاهر بعد كل لقاء حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي(سانت اوجين، بولوغين حاليا) التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956 م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958 م ، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال: رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان ، و سوخان، كرمالي ، زوبا ، كريمو ، ابرير .

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962، وكان " محند معوش" أول رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963 م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963 م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني وأول منافسة رسمية

للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال العااب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975 م وحصوله على الميدالية الذهبية.⁽¹⁾

4-1 النادي الجزائري لكرة القدم:

جمعية تعني بالاهتمام بالنشاط الرياضي وتسيير والتنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية وكذا المستوى الرياضي بتطويره وجعله يتلاءم مع مستلزمات وتطلعات الجماهير الرياضية.

4-1-1 الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990م ، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم : 95-09-03 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي 90/118 المؤرخ في 30 أبريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10 أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري.

4-1-2 هياكل النادي:

إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية:

. الجمعية العامة: وهي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي للنادي.

. مكتب النادي: وهو الجهاز التنفيذي للنادي.

. رئيس النادي.

. الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.

. اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه.

1-بلقاسم تلي وآخرون " دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية" مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، الجزائر، جوان 1997، ص 47، 46 .

4-1-3 مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

. الاهتمام بالنشاط الرياضي.

. تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية .

. تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية.

. الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى.(1)

5- مدارس كرة القدم:

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر متأثراً مباشراً في اللاعبين الذين يمارسونها و كذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية التي تنشأ فيها كرة القدم نميز المدارس التالية:

1- مدرسة أوربا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).

2- المدرسة اللاتينية.

3- مدرسة أمريكا الجنوبية.(2)

6 - المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب. ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيت سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في : 04 يونيو 1996.

2- عبد الرحمان عيساوي، " سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، لبنان ، 1980 ، ص 72.

قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

استقبال الكرة. المحاورة

المهاجمة . رمية التماس

ضرب الكرة

لعب الكرة بالرأس

حراسة المرمى.(1)

7- قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم، خاصة في الإطار الحر (المباريات الغير الرسمية، ما بين الأحياء) ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة وهذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن.حيث أن أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي:

. **المساواة:** إن قانون اللعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل ساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزها وأيضا تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.

. **السلامة:** وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته اللعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، ولهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض. (2)

7-1 ميدان اللعب: يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م ، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60 م.

1- حسن عبد الجواد: " كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي" مرجع سابق، ص 25- 27.

2- سامي الصفار: " كرة القدم" دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982، ص 29.

7-2 الكرة: كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71 م ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ.

7-3 مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

عدد اللاعبين : بين فريقين ، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان، و 7 لاعبين احتياطيين.

7-4 الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

7-5 مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبيئا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان بريات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

7-6 مدة اللعب: شوطان متساويان مدة كل منهما 45 د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة⁽¹⁾.

7-7 ابتداء اللعب: يقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية ولل فريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

7-8 طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة.

7-9 التسلل: يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

7-10 الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

. ركل أو محاولة ركل الخصم.

. عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.

. دفع الخصم بعنف أو بحالة خطيرة.

. الوثب على الخصم.

. ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.

. مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.

1-علي خليفة الهنشري وآخرون "كرة القدم" ليبيا، 1987، ص 255.

. يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.

. دفع الخصم بالكف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه.(1)

7-11 الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين : مباشرة وهي يجوز فيها إصابة الفريق المخطئ مباشرة وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر .

7-12 ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

7-13: رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

7-14 ضربة المرمى: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم.

7-15 ضربة الركنية: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.

7-16 الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط مرمى أو التماس، عندما يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.(2)

8- طرق اللعب في كرة القدم :

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد، وهو المصلحة العامة للفريق، ولا بد أن تتناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

8-1- طريقة الظهر الثالث (WM) :

إن هذه الطريقة استخدمتها معظم الفرق وهي ليست في الواقع وليدة اليوم، وإنما تداولت منذ القدم وجاءت نتيجة لتغيير مادة التسلل عام 1925م ، والغرض الأساسي منها هو المراقبة الدقيقة للدفاع عندما يقوم الخصم بالهجوم، لذلك تعتبر دفاعية أكثر هجومية، ومن إيجابيات هذه الطريقة أنها سهلة الفهم والتدريب، وأساس العمل فيها أن اللاعب قلب الدفاع يعفى من التعاون مع الهجوم لينفرد بحراسة قلب الهجوم المضاد، وبذلك

1- سامي الصفار: " كرة القدم" مرجع سابق، ص 30.

2- حسن عبد الجواد : نفسالمرجع ، ص 177.

يصبح أحد المدافعين ويأخذ قلب الهجوم وجناحاه مكانهم متقدمين إلى الأمام وعلى خط واحد تقريبا، بينما يتخذ مساعدا الهجوم مكانهما خلف الخط الأول ويعملان كمساعد الدفع وتكون مهمتهما العمل على اكتشاف ثغرات لتغطية الخط الأمامي، ويتحمل مساعدا الدفاع ومساعد الهجوم المسؤولية الكاملة في وسط الملعب، وتكون طريقة توزيع اللاعبين مشابهة للحرفين الانجليزيين (WM) وهذا هو السبب في تسمية هذه الطريقة (WM) ولذلك يستوجب على قلب الدفاع أن يتدرب تدريبا كاملا على المراكز الدفاعية الأخرى ليتمكن من تبادل مركزه مع زملائه.

8-2-4-2-4 طريقة:

وهي الطريقة التي نالت بها الاورغواي كأس العالم سنة 1958 م ، ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية، وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع والهجوم) وإشراك خط الوسط الذي يعمل على تخلخل دفاع الخصم.⁽¹⁾

8-3-3-3 طريقة متوسط الهجوم المتأخر (MM):

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان المتوسط والهجوم على خط واحد خلف مساعدي الهجوم المتقدمين للأمام، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريبات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهيري الخصم.⁽²⁾

8-4-4-3-3 طريقة:

تمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية، وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم، كما أن هذه الطريقة سهلة في الدراسة وسهلة التدريب.

8-5-3-3-3 طريقة:

وهي طريقة هجومية دفاعية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث، وينتشر بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط.⁽³⁾

1- رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: " كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية" جامعة مستغانم ، الجزائر، 1997 ،ص104،105.

2- رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: نفس المرجع، ص36.

3-Alain Michel. Foot-balle. Auditeur précédent.p142.

8-6- الطريقة الدفاعية الإيطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الإيطالي (HELINKOUHERERA) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3).

8-7- الطريقة الشاملة: وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت، حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم والدفاع.(1)

8-8- الطريقة الهرمية: ظهرت في إنجلترا سنة 1989 م ، وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم، (حارس المرمى، اثنان خط الدفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين).

9- متطلبات كرة القدم:

9-1- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبني عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات المباراة ، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، والأداء المستمر طوال زمن المباراة 90 دقيقة ، والذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتغيير الاتجاهات، والوثب لضرب الكرة بالرأس وتكرار الجري للاشتراك في الهجوم والدفاع بفعالية.

ولذا يجب أن يتصف لاعب الكرة بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام المهارية و الخططية المختلفة بفعالية، فقد أصبح حالياً من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الكرة لدى الخصم، وأيضاً من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق للكرة.

9-1-1- الإعداد البدني لكرة القدم (preparation physique)

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية، وأولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، وتؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث يتدخل ضمن محتويات البرنامج التدريبية بشكل أساسي بدني عام خاص.(2)

1-حسن أحمد الشافعي: " تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي " منشآت المعارف، مصر، 1998، ص23.

2- أمر الله أحمد البساطي: " التدريب والإعداد البدني في كرة القدم " دار المعارف، ط2، مصر، 1990، ص70.

9-1-2- الإعداد البدني العام: (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة ، و يمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة للاعب الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطوير الصفات الحركية، المقاومة، القوة، المرونة... الخ ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم وتقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصلية، وكذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي والجهاز العصبي).⁽¹⁾

9-1-3- الإعداد البدني الخاص: (préparation spécifique)

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة وأجهزة الجسم وزيادة الإمكانيات الوظيفية والبدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي، والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل، والمرونة الخاصة والسرعة لمسافات قصيرة والقوة المميزة للسرعة... الخ.

هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30 مترا لتحسين السرعة، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، ونقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص والاستعداد للمباريات.⁽²⁾

9-2- عناصر اللياقة البدنية:

أ. **التحمل:** يعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعب كرة القدم، ويقصد قدرة اللاعب في الاستمرار والمحافظة على مستواه البدني والوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة ، وهذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب والرئتين والسعة الحيوية وسرعة نقل الدم للعضلات، وكذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين ، القدرة الهوائية واللاهوائية وتظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية التحول للاعب من الهجوم للدفاع والعكس، وباستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.⁽³⁾

ب. **القوة العضلية:** تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في انجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة وتعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها وهي واحدة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم وتؤثر في مستواها، ويتضح احتياج

1- MICHEI PRADET: " la préparation physique collection Entraînement" Insep publication. paris.1997.P22.

2- أمر الله البساطي: " التدريب والإعداد البدني في كرة القدم " ، نفس المرجع ، ص63 ..

3 -AHMED KHELIFI: L' arbitrage a travers le caractère du football". ENAL. Alger.1990.p107.

اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التميريرات المختلفة وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا في ما تتطلبه المباراة من الكفاح والاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة.(1)

ج. السرعة: نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية وفي ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا.

وتعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في أقل وقت ممكن وتتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغييرات دفع الخصم ، من خلال سرعة أداء التميرير والتحرك وتغيير المراكز، وتعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات للاعب الكرة الحديثة حيث يساهم في زيادة فعالية الخطط الهجومية.(2)

د. تحمل السرعة: يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز لكرة القدم، وتعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة، للقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية.(3)

هـ. الرشاقة: هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة، وتحديد مفهوم الرشاقة لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة والتقنيات من جهة أخرى، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء ، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة.(4)

ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين منه.

ويعتبر التعريف الذي يقدمه (هوتز) من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي :

أولا: القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

1- أمر الله أحمد البساطي: مرجع سابق، ص111.

2- قاسم حسن حسين وقيس ناجي عبد الجبار: "مكونات الصفات الحركية" مطبعة الجامعة، العراق، 1984، ص48.

3- حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم" مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001، ص39، 60.

4- قاسم حسن حسين وقيس ناجي عبد الجبار: نفسالمرجع ، ص 200.

ثانيا: القدرة على سرعة وإتقان المهارات الحركية الرياضية.

ثالثا: القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة.(1)

و. **المرونة:** هي القدرة على انجاز حركات بأكثر سعة ممكنة، ويجب أن تكون عضلية ومفصلية في نفس الوقت، وذلك للحصول على أحسن النتائج، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر.

والمرونة هي التناسق الجيد لإنجاز الحركة، فأناقة الحركة هي إحدى العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى الدقة ونلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون بسرعة ولا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية.(2)

وعادة ما يستخدم المدرب تمرينات المرونة، خلال فترة التسخين وكذلك يخصص لذلك جزء من التدريب وعادة ما تنفذ تمرينات المرونة في بداية جرة التدريب وينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية (stretching) ، مباشرة بعد نهاية جرة التدريب.

9-2-1 الجانب النفسي:

يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول للاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية، بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية، مثل الشجاعة والمثابرة والثقة بالنفس والتعاون والإرادة ، وكذلك القدرة الصحية، كذلك أصبح الإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات المتقاربة والتي يشهد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة، بين الفرق المتقاربة فنيا وتحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية والإرادية.(3)

9-2-2 الجانب المهاري:

يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات، كما يلعب الأداء المهاري، دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، ويؤثر تأثيرا مباشرا فيعملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها والسيطرة على مجريات اللعب والأداء.(4)

1- محمد حسن علاوي: " علم التدريب الرياضي"، المطبعة الثالثة عشر، مصر، 1994، ص 110.

2-PIERRE WULLACKI. " Médecine du sport"" .édition vigot.paris.1990.p145.

3- أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال: " فيوزولوجية التدريب في كرة القدم"، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص 395.

4- حسن السيد أبو عبده:، مرجع سابق، ص 127.

التي تقابله أثناء المباراة وخاصة إن لم تكن نتيجة المباراة في صالح فريقه ففي مثل هذه الحالات يلعب الإصرار والتصميم دورا هاما في رفع الروح المعنوية للفريق.(1)

11- أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي وتخلص الأهداف الأساسية فيما يلي:

- . فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية والتكيف معها.
- . التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع ومراحل اللعب في كرة القدم.
- . الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية والفردية في رياضة كرة القدم.
- . تحسن الوضع والمهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- . إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة.
- . إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.(2)

12- خصائص كرة القدم:

. **الضمير الجماعي:** وهي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا، بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

. **النظام:** تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال بها مع الزملاء والاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

. **العلاقات المتبادلة:** تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات والتقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

. **التنافس:** بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم، كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة.

. **التغيير:** تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

1-حنفي محمود مختار: "الأسس العلمية في تدريب كرة القدم"، مرجع سابق، ص 288.

2- منهاج التربية البدنية: " منشورات لوزارة التربية الوطنية"، 1984، ص 29.

10- بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم:

هناك عناصر عديدة يجب أن ينتبه إليها المدرب عند تطويره للناحية النفسية للاعب وأهمها:

10-1- حب اللاعب لعبة: إن أول ما يضعه المدرب في اعتباره هو أن الناشئ يحب اللعبة وهذا الحب هو الذي يدفعه إلى المجيء إلى الملعب وانطلاقاً من هذا يجب على المدرب أن يجعل هذا النشء يحس بأنه يتطور وأن هناك فائدة من حضوره للتدريب.

10-2- الثقة بالنفس: إن بث الثقة في نفسية اللاعب الناشئ تجعله يؤدي الفعاليات بصورة أدق وبمجهود أقل، وفي نفس الوقت فإن هذا يؤدي الفعاليات التعاونية بصورة أفضل، ولكن يجب تحاشي الثقة الزائدة والتي تستند على أسس لأنها تظهر على شكل غرور.

10-3- التحمل وتمالك النفس: إن لعبة كرة القدم تلقي واجبات كبيرة على اللاعب ولذلك فعليه أن يتحمل الضغط النفسي الذي تسببه الفعاليات المتتالية وكثيرمن الأحيان لا يستطيع اللاعب أداء ما يريد، وأن الخصم يقوم بما لا يرضاه لا بما لا يرغب لتسجيل إصابة، ولذلك على اللاعب بعد كل نشاط جزئي أن يتمالك نفسه.(1)

10-4- المثابرة: على لاعب كرة القدم أن لا يتوقف إذا فشلت فعالية من فعاليته، وعليه أن يثابر للحصول على نتيجة أحسن، وإذا استطاع أن يسجل إصابة في مرمى الخصم فإنه يجب أن يستمر على المثابرة لتسجيل إصابة أخرى.(2)

تلعب صفة الجرأة دوراً هاماً في كرة القدم ، ففي هذه الأخيرة تكون الكرة في حيازة اللاعب ويحاول المنافس مهاجمته للحصول عليها، وهذا يقتضي من المدافع جرأة وشجاعة والعكس صحيح، وكلما أحسن اللاعب بقوته ومقدرته المهارية ازدادت جرأته ولكن يجب أن يلاحظ المدرب ألا تصل هذه الجرأة إلى الاندفاع والتهور.

10-5- الكفاح: أصبح الآن كفاح اللاعب للاستحواذ على الكرة إحدى الصفات الإرادية الهامة التي يجب أن يتصف بها لاعب الكرة الحديث ، وخاصة لاعب الدفاع.

10-6- التصميم: وهي صفة أخرى لها قيمتها في أداء الفريق عامة واللاعب خاصة، فالتصميم يعني إصرار اللاعب على أداء واجبه الهجومي والدفاعي في كل لحظة من لحظات المباراة وعدم التأثر بالصعوبات

1- رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: مرجع سابق، ص 21، 22.

2- رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: نفس المرجع، ص 21-22.

الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها، إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر) ، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متتابع. .
الحرية: اللعب في كرة القدم، رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (فردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشوي يقيا ممتعا.(1)

13- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم:

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها. والشيء الذي يدل على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعد على النمو الجيد والمتوازن ، من هذا لولحظ أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب البدني والصحي والعقلي والاجتماعي والتربوي، ومن هذه التأثيرات نذكر ما يلي:

. تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة ، الرشاقة، الخفة والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة.
. انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم، مما يعطي للسباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عنه الضعف البدني والمظهر الغير ملائم وهذا الجانب مهم جدا، مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائما يطمح للظهور بأحسن صورة.
. هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين.
. بصفتها نشاطا جماعيا، فهي تخلص الرياضي من العمل لصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.
. تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية، والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.
. تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم البعض خلال المنافسة.

. تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.
. يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.
. تنمي عنده روح تقبل النقد، والاعتراف بالخطأ، مع احترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء.
. تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة، من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأنانية.
. تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.

1- زيدان وآخرون: " الأبعاد التربوية الرياضات الجماعية لفرق الرياضية لفئة الأشبال والأوساط". مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 1995 . ص 46.

. تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
. تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة، الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة (الجنسية والعدوانية) والتي قد تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
. تساعد على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء الخصم مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه.(1)

14- أهمية كرة القدم في المجتمع:

. **الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.
. **الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميزا أيضا في ترقية المستوى التربوي الأخلاقي لشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء ، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.

. **الدور الاقتصادي :** باختلاف القطاعات الأخرى فإن القطاع الرياضي لا ينفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرباتها، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد " ستوفيكس" عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والمنافسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين. الخ.

. **الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية مناصرة وممارسة، هذا ما جعل مختلف الهيئات السياسية ، تعمل على كسر الحساسيات والحوجز السياسية بين الدول والمجتمعات في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين.(2)

1- زيدان وآخرون: مرجع سابق ، ص 49.

2- أمين أنور الخولي : " الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" ، 1996 ، ص 133 ، 132.

خلاصة:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب أو في طريقة ممارستها استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزماً بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه، ويسهر على ذلك المدرب وبعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة، بإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووثيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت وكل الاحتمالات.

الفصل الثاني

تمهيد :

إن الاستمرارية في العمل تتطلب عامل الاستقرار في مجال التدريب ولو لم يكن هذا لما كان الاستمرار أحد مبادئ التدريب الرياضي الحديث . فظاهرة الاستقرار لدى المدربين لم تعرف حدا لها . بل تتزايد بكثرة وأصبحت تشكل أهم مقالات وسائل الإعلام الرياضية . حيث نستيقظ كل يوم على إخبار القذف وتبادل التهم بين أطراف اللعبة حيث يلقي كل طرف المسؤولية على طرف الثاني . إلى درجة لم يعد بإمكان معرفة عين الصواب والخطأ.

1-اللاستقرار في كرة القدم :

إن كرة القدم الجزائرية تعيش أزمة أثرت على سمعتها الدولية وطبعتها الانتقالية وعدم الاستقرار في معظم هياكلها التنظيمية وربما أحسن مثال لذلك هو الاتحادية الجزائرية لكرة القدم التي حطمت الرقم القياسي في عدد الأشخاص الذين تداولوا على رئاستها إذ يعتبر السيد محمد روراوة هو الرئيس الواحد والعشرون في تاريخ الفاف منذ نشأتها سنة 1962 دون حساب اللجان المؤقتة المستتجد بها في وقت الأزمات و يبين هذا العدد عدم استقرار هيئات كان يفترض أن تكون مثالا في ذلك، ففي العشرية الأخيرة تداول على الرئاسة أكثر من عشرة أسماء ، ولم يتمكن غالبيتهم من الصمود لأكثر من عام ،إذ في كل مرة تنوي السلطة إحداث تغيير إلا و تلجأ لتحريك بيادقها على مستوى الجمعية العامة ،وقد أكدت التجربة أن التغييرات المستمرة أثرت بشكل مباشر على كل الطامحين في تطبيق برنامج يهدف إلى وضع قطار الكرة على السكة حيث سرعان ما يكتفون بتسيير الأمور العادية كمكافآت البطولة و الكأس و المنتخب الوطنية أما وضع سياسة علالمدى الطويل و خلق ثقافة و تقاليد جديدة فتبقى علما يبدو من إرادة السلطة .وقد اقترن عهد لا استقرار الاتحادية بدخول البلاد مرحلة التعددية و سحب المؤسسات الوطنية دعمها للفرق مثلما ينص عليه القانون 03/89 .هذا القانون أعطى الفرصة لأصحاب المال و النفوذ من كسب العضوية في الجمعية العامة .و الانفراد بقرار الحل و الربط بعدما شكلوا جبهة قوية مثلما قام به أيت تفرين و ذيابي و بعدها حناشي و عليق و دميغة وزعيم و في سنوات الحزب الواحد كانت الأمور مخالفة تماما .ولم يكن أحد يجرأ على منع مسيري النوادي على التطلع إلى الإحالة برئيس الاتحادية.(1)

وهذه أسماء الرؤساء الذين تعاقبوا على الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم:

من أكتوبر 1962 إلى أكتوبر 1969 السيد معوش محمد.

من أكتوبر 1969 إلى جويلية 1973 السيد بن نونيس مصطفى.

من جويلية 1973 إلى ماي 1975 السيد بن عدودة عمار.

الفاف كانت مجمدة من جوان إلى أوت من نفس السنة 1975.

من أوت 1975 إلى جانفي 1978 السيد بكة عبد النور.

من جانفي 1978 إلى أكتوبر 1980 السيد قارة تركي.

من نوفمبر 1980 إلى أفريل 1982 السيد الحاج سكال.

من سبتمبر 1982 إلى أفريل 1984 السيد كزال عمر.

الفصل الثاني: وضعية المدربين في كرة القدم أسبابها و مسبباتها

- من ماي 1984 إلى أبريل 1986 السيد دو همار اسعد.
- من أبريل 1986 إلى جويلية 1987 السيد ميكاشامحمد.
- من سبتمبر 1987 إلى أكتوبر 1988 السيد لكارن بلعيد.
- من أكتوبر 1988 إلى فيفري 1989 السيد مخلوفي رشيد.
- مكتب مؤقت برئاسة السيد بغدادي سي احمد فيفري إلى جوان 1989.
- من جويلية 1989 إلى نوفمبر 1992 السيد عمر زكال.
- من 28 نوفمبر 1992 إلى 29 سبتمبر 1993 السيد عبوش رضا.
- من 30 سبتمبر 1993 إلى 7 سبتمبر 1993 السيد مولدي عيساوي.
- من 13 جويلية 1994 إلى 20 جانفي 1995 السيد المرحوم عرايق رشيد.
- من 30 جانفي 1995 إلى 3 أبريل 1996 السيد العربي بريك.
- من 10 أبريل 1996 إلى 21 جوان 1996 السيد عمارة السعيد.
- من 21 جوان 1996 إلى 28 أوت 1996 السيد منصور رايح (مكتب مؤقت).
- من 29 أوت 1996 إلى 3 ديسمبر 1996 برئاسة العايب محمد.
- لجنة انتقالية مكونة من 6 رؤساء رابطات برئاسة بغورة محمد
- من 15 سبتمبر 1997 إلى 27 نوفمبر 1997 اللجنة الراهنة برئاسة السيد بوعمره سعيد.
- من 27 نوفمبر 1997 إلى 14 جوان 1999 السيد ذيابي محمد.
- من 14 جوان 1999 إلى 16 أوت 1999 السيد حاية محمد (منحل من المكتب الفدرالي).
- من 16 أوت 1999 إلى 12 أبريل 2000 السيد حسان الشيخ معين من طرف الوزارة الوصية .
- من 13 أبريل 2000 إلى 23 أوت 2001 السيد كزال عمر .
- من 8 نوفمبر 2001 إلى فيفري 2004 السيد محمد روراوة.
- من فيفري 2004 إلى 2009 السيد حميد حداج.

من فيفري 2009 إلى يومنا هذا السيد محمد روراوة.

إن ذكر عدم الاستقرار على مستوى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ، إنما هو لتوصيل مفاهيم أكثر بحيث أن هذا يؤثر بشكل مباشر على المنتخب الوطني ، فالملاحظ هو ان كل رئيس جديد يعمل على تغيير الطاقم الفني للمنتخب وفرض أفكاره وأرائه.

2- موضحة تغيير المدربين في كرة القدم الجزائرية :

إن ظاهرة عدم الاستقرار لم تشمل مسؤولي أكبر هيئة كروية امتدت إلى المدربين سواء على صعيد الأندية أو المنتخب الوطني فعلى مستوى الأندية مثلا أصبح معدل تغيير المدربين تقريبا كل ستة أشهر أما الجهاز الفني الذي يسهر على تجسيد فنيات الكرة الجزائرية قاريا و دوليا فقد تعاقب عليه تسعة و ثلاثون مدرب منذ الاستقلال عام 1962 و هو عكس مسيرة المنتخب الألماني تماما الذي لم يعرف سوى سبعة أسماء من قادة الكرة الألمانية إلى أكبر المنصات الكروية منذ الحرب العالمية الثانية .⁽¹⁾

وفي العشر السنوات الأخيرة عرف المنتخب الوطني تغييرا على مستوى طاقمه الفني فكل المدربين الذين تعاقبوا على ذلك لم ينجحوا في مهمتهم ولم يستطيعوا تكوين فريق تنافسي قادر على تشريف الألوان الوطنية في المنافسات القارية و الدولية فكل مدرب أتى إلا و يقوم بجمع لاعبين جدد و خطة ثم يليه طاقم تدريب جديد و هكذا فغياب استراتيجيات عمل واضحة على المدى البعيد و خاصة على مستوى المنتخب الوطني تؤثر بشكل كبير على كرة القدم و هذا ما يفسر الوضعية التي ألت إليها .

وإذا تحدثنا عن سرطان إقالة المدربين و انتشارملفاته الثقيلة بين أدرج مكاتب الإدارة الجزائرية وفتحنا ملف المسلسل الدراماتيكي للمدرب الجزائري على مستوى البطولة الوطنية . نجد أن جملة 35 فريق ينشطون بين القسم الأول و الثاني قام خمسة و عشرون ناديا بتغيير مدرب على الأقل فيما حافظت 10 فرق على استقرار طاقمها و تأتي هذه الإقالات على الرغم من أن الرابطة الوطنية وضعت تعليمة جديدة في بداية الموسم تجبر النوادي على التعاقد مع المدربين لمدة لا تقل عن سنتين و ذلك للحفاظ علنا لاستقرار.⁽²⁾

نبدأ مثلا بتعريف وفاق سطيف قد عرف أزمة حقيقية في المدربين . حيث تعاقب عليه نحو أربع مدربين طيلة السنة بداية من السويسري شارل روسلي الذي كان فيلسوفا و عقد الوضعية الداخلية للتشكيلة التي كادت تتفجر في زمانه ، قبل أن يحل محله نورالدين سعدي الذي لم يمكث سوى شهر و نصف نال فيها 350 مليون في سنيتم و خلفه المدرب الفرنسي برنارد سيموندي الذي حطم الرقم القياسي في الأجرة التي كان يتقاضاها و البالغة 120 ألف أور شهريا ،دون حساب العلاوات و الهاتف النقل و الشقة و السيارة و غيرها من الخدمات (التي يبدع نوع من السطاييفية في تقديمها بشكل مبالغ للأجانب) و كان حظسيموندي سعيدا حينما توج مع الفريق

1-قناة الجزيرة ،سؤال في الرياضة ،26أوت 2002.

<http://www.koova.com-2>

باللقب العربي الثاني و هو ماسمح له بالعودة من الباب الواسع إلى العارضة الفنية التي بعد عنها بطريقة مهنية أياما قليلة قبل نهائي البليدة و كان تمديد العقد بمثابة أزمة تطورات لاحقا حينما خضع سرار لرغبة الجماهير و عدد كبير من المسيرين الذين أرادوا تحية الفرنسي الذي بدأت معه التشكيلة تدخل النفق المظلم .وكلفت تحيته خسائر إضافية لخزينة النادي . قبل أن يستجد سرار بالمدرّب عز الدين أيت جودي الذي حقق استقرار غير مسبق في التعداد ،وحقق رقما قياسيا في عدد الانتصارات المتتالية في داخل و خارج الديار ،أبرزها الانتصارات الأخيرة على حساب الهلال السوداني .والذي رمى بالفريق الأخير في جحيم المشاكل لدرجة مقاطعة لقاء العودة.(1)

والشيء المحير هو أن الظاهرة لم تعد تقتصر على نادي أو اثنين معروفين . وإنما طالت العدوى تقريبا كل تشكيلة بطولة القسم الوطني الأول رغم أن أهداف كل فريق مختلفة و متباينة و يمكن القول أن المثال الواضح يأتي من شبيبة القبائل التي عرفت لسنوات عديدة بالاستقرار و تفضيل العمل الطويل المدى أي أنها أصبحت اليوم وقبل جولة من انتهاء المرحلة الأولى تجري مقابلاتها بدون رئيس ... و هذا بعدما استهلكت كل من مولدوفانوفيتسان الذين فضلوا رمي المنشقة لأسباب متعددة متعلقة بأجواء الفريق أو النتائج المتواضعة و بالتالي ظهور الضغط . و انتظر عشاق النادي قدوم صايب لكنه تراجع في مهامه .إلا واستعانوا بالمدرّب محمد حنكوش لقيادة التشكيلة من جديد وهكذا .

وهنا علينا التفكير في رد فعل اللاعبين من هذه التغيرات المتكررة التي تلزمهم على العمل بطرق مختلفة . وقد يتحول اللاعب الأساسي بين عشية وضحاها إلى احتياطي العكس صحيح .. ، كما أن المدربين الذين يشرفون على النادي في وسط الموسم ، لم يشاركوا في استقدام اللاعبين بالتالي قد لا يجدون الحل المناسب من هذا الجانب .

والفريق الذي حطم الرقم القياسي في عدد المدربين الذين أشرفوا عليه هو بدون شك فريق اتحاد عنابة الذي منذ الموسم الماضي يكون قد جلب أكثر من سبعة مدربين و إذا سارت الأمور على هذه الوتيرة . فإن بعض الفرق قد يلعبون بقية الموسم بدون مدرب رئيسي بسبب هذه التغيرات و الوصول إلى عدم وجود البدائل أو تردد المدربين في قبول العرض . خاصة في عقر داره . و الأمثلة عن الفرق التي حافظت على مدربيها ولو في الأوقات الصعبة قليلة جدا .. فماعدا جمعية الخروب التي رغم تواضع الحصيلة ، فإنها جددت الثقة في المدرب لمين بوغرارة الذي يواصل ولو في ظروف أحيانا سادها الضغط من طرف الجمهور .. في حين أن نصر حسين داي و اتحاد الحراش ، فإن الأمور تسير على مستوى النتائج.(2)

1- جريدة الشروق ، العدد 31 ، رقم 2494 ، ديسمبر 2008 ، ص 27 .

2- جريدة البلاد ، العدد 05 ، رقم 4587 ، ديسمبر 2008 ، ص 16 .

3- تحليل مظاهر اللاإستقرار لدى المدربين :

المنتخب لمشوار كرة القدم الجزائرية في العشرية الأخيرة يلاحظ تدهورها الملحوظ وتراجع مستواها لذا أصبح الفريق الوطني ضمن المنتخبات العالمية في المرتبة 64 في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي (شهر ديسمبر) متراجعا بمركز واحد بالمقارنة مع شهر نوفمبر.(1)

وهي مرتبة تفسر الأزمة التي تعيشها كرة القدم في بلادنا ومن الخصائص التي ميزتها عدم الاستمرارية والاستقرار في العمل، حيث أن مسؤولي الكرة الجزائرية اختاروا سياسة الكسب السريع على حساب الكسب المضمون، وهذا الأخير يتطلب حسب الخبير سعيد حدوش مباشرة العمل من العمق وبالضبط من سياسة التكوين أي بدءا من القاعدة حتى يتسنى لنا الوصول في آخر المطاف إلى قمة الهرم وهو منتخب الأكاير.(2)

ومن هنا نلاحظ أن الاستمرارية في العمل تتطلب عامل الاستقرار في مجال التدريب ولو لم يكن هذا لما كان الاستمرار أحد مبادئ التدريب الرياضي الحديث. فظاهرة الاستقرار لدى المدربين لم تعرف حدا لها. بل تتزايد بكثرة وأصبحت تشكل أهم مقالات وسائل الإعلام الرياضية. حيث نستيقظ كل يوم على إخبار القذف وتبادل التهم بين أطراف اللعبة حيث يلقي كل طرف المسؤولية على طرف الثاني. إلى درجة لم يعد بإمكان معرفة عين الصواب والخطأ.(3)

أصبح المدربون في ميركاتو مفتوح طيلة الموسم عكس اللاعبين الذين لديهم فترة الصيف ثم الشتاء لمحاولة تغيير النادي... هذه هي الوضعية التي تعيشها كرة القدم الجزائرية في السنوات الأخيرة. فقد أصبحت الأخبار تتداول في كل أسبوع عن إقالة واستقالة مدرب نادي معين أكثر من أخبار اللاعبين وأدائهم. فالمدرّب يكون في أغلب الأحيان في ثوب الضحية بالنظر للظروف التي تعيش فيها أندية النخبة والتي يغلب عليها طابع النتائج. فمجرد ظهور إخفاق أو تراجع. فإن كل أصابع الاتهام تنصب عليه، حتى أن بعض رؤساء الأندية كرروا أن في هذه الحالة لا يمكن تغيير فريق كله إنما تغيير المدرب قد يحل الأشكال، لكن التغيير في العديد من الأحيان قد يأتي من طرف المدرب نفسه الذي يفضل الاستقالة نظرا لوجود بعض العراقيل في ناديه أو عدم حصوله على ما اتفق عليه مع الإدارة. وكثيرا ما سمعنا أن هذا ما حدث في نادي ما... وهنا الخاسر الكبير بدون أدنى شك هو اللاعب في المقام الأول والنادي في المرتبة الثانية. وإذا جمعنا كل هذه المعطيات نرى أن الكرة الجزائرية هي التي تخسر مبدأ أساسي في التكوين وهو الاستمرارية لذا فإن مستوى الكرة تدنى كثيرا بما كان في الماضي. أين نجد أن أغلب الفرق تسطر برنامجا طويل المدى به أهداف ومحطات وتجتاز العقبات بحكمة إلا أن تصل إلى الارتقاء بالفريق حسب الخطة المسطرة.(4)

1- الاتحادية الدولية لكرة القدم. سنة 2008 .

2- سعيد حدوش ، جريدة الخبر، رقم 3680. سنة 2003.

3- رايح سعدان ، جريدة الخبر الأسبوعي ، العدد 212، ص 124.

4 جريدة الشعب، العدد 2814 . سنة 2008 ، ص 19.

فوضعية المدرب الجزائري لها بالغ التأثير على مستوى تطوير الكرة المستديرة فتوفير الإمكانيات التي كان انعدامها سببا في تغيير المدربين هي ضرورة ملحة لإعادة بعث أمجاد الكرة الوطنية وترقيتها للأفضل . لذا يجب حل المشكلة ودراسة النتائج عن طريق المعالجة الرشيدة والجذرية للأسباب الحقيقية.(1)

4-خلفيات الظاهرة:

إن من بين هذه العوامل الهامة والخلفيات الجوهرية التي تؤدي إلى عدم استقرار المدربين وسرعة الاستغناء عنهم في الفرق الجزائرية هو إشراك عناصر عديدة وفي ذلك كالمسيرين ، اللاعبين، المدربين أنفسهم والجمهور وحتى وسائل الإعلام.

4-1-المسؤولين :

إن المسيرين الجزائريين يلعبون دورا أساسيا في هذه الظاهرة فكثيرا ما نجد أن المدرب يستقيل من تلقاء نفسه نتيجة لضغوطات خارجية و نفسية منها سوء التفاهم بين الرئيس . و المدرب في بعض الأحيان ، أو اقترح عليه منصب آخر يدفعه إلى الاستقالة خاصة إذا كان المنصب مغر في نادي آخر . كما أن في بعض الأحيان نجد هم ينتظرون نتائج سريعة و يتوقعون من المدرب إن يكون فائزا على طول الخط . ففي هذه الحالة الإدارة مجبرة على أخذ موقف يخدم مصلحة الفريق بالدرجة الأولى ،فاضطر إلى إقالته ،كما أن الأتصار يطالبون دوما بالنتائج الإيجابية و عليه فإن ضغطهم يلعب دورا فعالا في إقالة المدرب.(2)

والملاحظة في كرة القدم الجزائرية أن المسؤولين يتأثرون بقرارات عاطفي و يقومون بتغيير المدرب السيئ حسب رأيهم .فلماذا يرجعون نفس المدرب مرة أخرى إذا كان المدرب سيئا؟.....فالجواب على السؤال يبقى أحد مفاتيح اللغز المبهم عند مسؤولينا . ولكن جوابهم لذلك هو أن مثلا مدرب مانشتريوناييتدالكيسفرغسون يستمر لتدريب الفريق منذ سنة 1986 أي حوالي 17 سنة كاملة ومر بفترات سيئة لكن مسؤولي النادي لم يقوموا بتغييره .و كلنا جميعا يعرف ماذا حققه على رأس النادي ، فالتراجع عن الخطأ فضيلة .

4-2-اللاعبون :

إن اللاعب الجزائري لم يصل إلى عقلية اللاعب المحترف الملتزم في أداء التدريبات و طاعة كلام المدرب و الذي يعلم أن انخفاض مستواه حتما على عقوده ورواتبه ، فهذه أمور تعيق عمل المدرب . كما أن كثيرا من اللاعبين لهم تأثير على الإداريين و على الإعلام فأحيانا يكون ذهاب المدرب من وراءه لاعب أو لاعبين في الفريق ، و المدرب لا يتحمل النتيجة 100 % فإذا وفر له كل شيء كما يجب فهو يتحمل من 60-70 % من

1-خالف محي الدين ، صحيفة صدى الملاعب ،سنة 1992 ، العدد 16.

2- عبد الحكيم سرار ،جريدة الشعب سنة 2008 ، العدد 2814.

مسؤولية نتائج و أداء الفريق بينما 30- 40 % الباقية يتحملها اللاعبون في مدا تطبيق عملياته وفي مدى انضباطهم و ظروف المباريات .و أحيانا التحكم وعوامل أخرى كثيرة.(1)

4-3- المدربون :

في بعض الأحيان يعتبر المدرب نفسه سبب في إقالاته و هذا راجع إلى الصفات التي يتميز بها و التصرفات التي يظهرها إزاء اللاعبين .الإدارة و الجمهور ، بالإضافة إلى خبراته في مجال التدريب فبعض المدربين تضبط لهم التشكيلة في غرف حفظ الملابس و يقدمها فقط للاعبين و تملى عليهم الخطة التكتيكية في المدرجات الشرفية وهو أشبه بدمية متحركة على خط التماس و بعضهم يتصف بالعدوانية و نقص الأخلاق و هذا ما يؤثر على اللاعبين خاصة من الجانب النفسي الذي يعتبر مهم خلال مراحل التدريب المختلفة وكل هذا يعجل برحيل المدرب من على رأس العارضة الفنية .

4-4-الجمهور ووسائل الإعلام :

إن السبب الرئيسي في تفشي هذه الظاهرة هو الأتصار و المحيط الذي يستعمل تماما من مهمة المدربين في تطبيق برنامجهم و العمل على المدى المتوسط أو البعيد لان معظم الجماهير تطالب بالنتائج الفورية و الانتصارات و لاتهتمها العراقيل التي يواجهها فريقهم سواء المادية أو البشرية ، فمثلا استقالة كل من سبع ،محيمدات ، حنكوش ،عامر جميل ،لعروم ،و افتسان كانت بفعل ضغط الجماهير و الظروف الغير الملائمة التي كانوا يعملون فيها ، كما أن إدارة الوفاق و أولمبي الشلف اضطرنا إلى الاستغناء عن علسيموندي و الحاج منصور بسبب رفض الأتصارلهما و هو أمر غير مقبول تماما ، صحيح أن المناصر يحب فريقه و يتمنى دائما رؤيته يلعب الأدوار الأولى لكن ذلك لا يأتي باللجوء إلى الرشق بالحجارة و الشتم عقب كل تعثر.(2)

5- تحليل خلفيات الظاهرة :

إن إدارة الفرق الجزائرية لم تصل إلى درجة الاحترافية في التسيير و معاملة المدرب بكل ثقة و احترام و توفير إمكانيات له ،وإعطائه الوقت الكافي لتحقيق الأهداف اللازمة ، فبعد ثلاث سنوات يجني الفريق ثمار عمله ، فالنتائج تسير في مدة طويلة و هذا التكوين أساس قوي للفريق.(3)

فمن السياق أن يكون في تسيير عقلاني ، فكيف يتحجج المسيررون بالضغط من الجمهور فهذه مبررات غير ممكنة . أما إذا كان الفريق كبير و متعود على النتائج الإيجابية و له الإمكانيات اللازمة فهنا المبررات مقبولة

1-خالف محي الدين ، قناة الجزيرة ، سؤال في الرياضة.

2-عز الدين ايت جودي ، مرجع سابق.

3- خالف محي الدين ،مرجع سابق .

لتغيير المدرب ، فكثير من الأندية تفتقد إلى أجهزة فنية محترفة و مؤهلة لقيادة هذه الفرق بوعي ، وتعرف ماذا يريد النادي ، ومتى يكون تغيير المدرب خشية من القادم أو ربما لإسكات المعارضة و هروبا من الانتقادات .

إذا المشكلة هي النتائج الفورية و هذا خطأ كبير وربما الأندية الجزائرية تنظر إلى الفرق الكبيرة الأوروبية و تتأثر بها ، فهذه الفرق الكبيرة تبحث عن الكسب السريع كونها تجلب الأموال و عدة أشياء كالتي يعيش فيها الفريق المحترف ، لكن بالمقابل في الجزائر كل الفرق مساندة من طرف الدولة ، فكيف يعقل أن تحصل على نتائج إيجابية في أسرع وقت و هي تعيش بميزانية مدعمة من طرف السلطات أو الدولة ، وتعيش أزمة مالية خانقة ؟ فهذا ما يتعارض مع عقلية المسيرين.(1)

كما أن العقلية الجزائرية تحمل دائما نتيجة أي إخفاق ، هذا شيء خاطئ و غير معقول فالمسؤولية يتحملها الجميع من إداريين و فنيين و لاعبين فإذا كان كل واحد منهم لا يههم أمر الآخر ولم يشد السواعد للتعاون على تحقيق الاستقرار ، فمن الصعب على المدرب وحده على أن يقود الفريق إلى الأحسن في ظروف تختفي فيها أدنى شروط الاحترافية.(2)

وإذا نظرنا إلى وضعية التدريب في كرة القدم الجزائرية نقول أن المدرب الجزائري مظلوم من جهة تحيط به إمكانيات ضعيفة و ضغوط كبيرة ومن جهة أخرى المطالبة بالنتائج الإيجابية و عند خسارة مباراة واحدة يحطمونه و هذا ليس دفاعا عن المدرب و إنما الواقع في أنديةنا .

كما أن الجمهور الجزائري ليس لديه ثقافة كروية و هذا الذي يتركه يعبر عن عدم رضاه بالمدرب و بالنتائج المسجلة عن طريق التصرفات اللاأخلاقية و زاد انتشارها في ملاعبنا ، كما أن وسائل الإعلام و أساليبها التي ليس لها مصداقية في التغيير ، والتي تلعب دورا كبيرا في تغذية ظاهرة العنف و كلها وراء سرعة الاستغناء عن المدربين و كثرة تغييرهم .

6- انعكاساتها :

إن ظاهرة استقالة المدربين أو إقالتهم من منصبهم ظاهرة تضر بالنادي بالدرجة الأولى ، لأن ذهاب المدرب خاصة إذا كان أشرف بنفسه على تحضيرات الفريق في بداية الموسم و كذا عملية استقدام اللاعبين ، فذهاب هذا المدرب من شأنه أن يحدث شرخا في هذا النادي ، ولا يمكن لأي شخص أو مدرب مهما كان وزنه أن يعوضه بنجاح على غرار ما يحدث لفريق شباب بلوزداد الذي أقال مدربه الأول السيد حنكوش الذي قام بكل شيء في بداية الموسم و بمجرد هزيمة أو هزيمتين يستقيل أو يقال ، كما يجب ترك المدرب يعمل و منحه الوقت الكافي و الثقة من الأشياء المهمة.(3)

1 - جريدة السفير، العدد 146، سنة 2003، ص 21.

2- جريدة الشعب ، سنة 2008.

3- جريدة الشعب ، مرجع سابق.

إن عدم الاستقرار الفني في الأندية يؤثر سلبا على مستوى أداء الفريق ، بحيث أن اللاعب يتعامل مع مدرسة مختلفة ثم يتفاجأ بتعامله مع مدرسة كروية أخرى ، لان كل مدرب له طريقة عمله و أفكاره ، كما أن الحمل التدريبي الذي يأخذه اللاعب يؤثر عليه في النادي من مدرب لأخر ، ونفس الشيء من الجانب التكتيكي لان كل مدرب له خطته التي يفضل أن يطبقها على اللاعبين و حتى من الجانب النفسي الذي يلعب هو الأخر دورا هاما في ذلك ، فالمدربون يختلفون بإخلاف شخصيتهم فكل مدرب له سلوكه و علاقاته الخاصة مع اللاعبين ، فكل هذه الخصائص تعرقل سير تطوير اللاعب لأدائه و مهاراته بسرعة ، كما أنه يساهم في ضعف مستوى المنتخب الوطني ، فإذا كانت بطولة قوية كان منتخب وطني قوي.(1)

وتكلف حالة الاستقرار لدى المدربين خزينة النوادي أموالا كبيرة خاصة و إن هذه الفرق تشتكي من الناحية المالية ، وهو ما زاد من تفهقر نتائج الأندية ، و بروز خلافات داخلية أثرت على استقرارها و مستقبلها و النتيجة النهائية هي أن كل أطراف اللعبة تعمل وسط جو غير ملائم و تعاني ضعفا بسيكولوجي.(2)

وإذا كثرت تغيير المدربين عجلت برحيل حسن المدربين الجزائريين أمثال خالف محي الدين ، فرقاني، بن شيخة فهجرتهم دلالة على أنهم سلموا الوضع المتعفن في الكرة الجزائرية التي تخسر ربما إمكانيات بشرية مهمة كانت من المفروض أن تستعمل لخدمة الكرة في بلادنا. ومن الجوانب السلبية للظاهرة أيضا هو أن المدربين أصبحوا ينتظرون إقالتهم أو استقالتهم في أي وقت حتى أنهم ألفوا ذلك مما يؤثر على تركيزهم في العمل وهذا يتركهم لا يحققون أهدافهم وعدم رسم خطة تدريب على المدى البعيد لتطوير مستوى اللاعب الجزائري و تكوينه. إن الانعكاسات الإيجابية لحالة عدم الاستقرار المدربين في كرة القدم الجزائرية بصفة عامة و مستوى أداء اللاعبين بصفة ضئيلة مقارنة بسليبتها ، فتغيير المدرب أحيانا بسرعة يكون إيجابيا ، ويقال أن هناك ما يعرف بالصدمة الإيجابية النفسية للاعبين ، فتغيير المدرب بعد مباراة واحدة أو بعد كبة في بداية البطولة فالبدل طبعاً يحقق نتائج إيجابية و هذا مفيد من الجانب النفسي للاعبين .

وبالنسبة للفرق الكبيرة التي لها إمكانيات كبيرة و لاعبين كبار تبحث عن النتائج ، فتغيير المدرب الذي يسجل نتائج ضعيفة قرار صائب و خاصة إذا كان الفريق متعود على نتائج إيجابية كما أنه في بعض الأحيان، المسيرين يصبون عند إقالة المدرب أو تغييره إذا كان هذا الأخير يتميز بصفات سيئة سواء بعلاقته مع اللاعبين ، الإداريين أو الجمهور و التي لا تؤهله لقيادة النادي لضمان مستقبل جيد للفريق .

وبصفة عامة فإن معظم الآثار التي تترتب عن ظاهرة سرعة الاستغناء عن المدربين و كثرة تغييرهم تصب في غير مصلحة كرة القدم الجزائرية .

1- قناة الجزيرة ، مرجع سابق.

2- رابح سعدان ، جريدة الخبر الأسبوعي ، العدد 212 ، سنة 2003. ص 24.

7- آراء بعض الاختصاصيين حول الظاهرة:

الصادق عمروس: رئيس مولودية الجزائر

موضوع إقالة المدربين هو ظاهرة غريبة وحديث الساعة، ويعتبر من أسباب تدهور كرة القدم الجزائرية وتراجع مستواها سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، لأن تداول المدربين على الفريق يؤثر على جميع الأطراف سواء اللاعبين، المسيرين ، المدربين أنفسهم وحتى الأناصر، ثم أن كرة القدم والنتائج الايجابية تتطلب عملا كبيرا على المتوسط والبعيد وذلك لن يتحقق سوى بتوفر عامل الاستقرار في الطاقم الفني والإرادي.(1)

علي فرقاني:

ماتعيشه البطولة الجزائرية حاليا أمر مؤسف، لأن كرة القدم فقدت طمعها والمدرّب لم يعد له أي قيمة، بل كبش فداء تم التضحية به فور أي تعثر أو رد فعل سلبي من الأناصر، انظر مثلا ما يحدث في فريق ريال مدريد العملاق، التي تصر إدارته على الاحتفاظ بالمدرّب (شوستر) رغم الحملة التي يشنها الأناصر الرافضين لبقائه وذلك للحفاظ على الاستقرار والديمومة في العمل، لكن الأمر في الجزائر أمر مغاير لأن المناصر هم من يقررون الاحتفاظ بالمدرّب أو التخلي عنه، والأمثلة عديدة في هذا الصدد وهو يعكس الحالة التي وصلنا إليها، لأن اكتساب منتخب صلب يتطلب بطولة قوية وفرق كبيرة وذلك لن يتجسد إلا بتوفير الاستقرار والاعتماد على برنامج عمل احترافي وطويل المدى، مثلما يحدث في البلدان الشقيقة.

سعيد حدوش:

يرى الأستاذ الجزائري السيد (سعيد حدوش) المحاضر في المدرسة الفيدرالية البلجيكية للمدربين أن إشراف عدة مدربين على نفس النادي شيء سلبي، لأن كل مدرّب له طريقة عمله وتصوره.ولأن من أسس النجاح في كرة القدم هو تسطير برنامج دقيق وفق إستراتيجية واضحة وخاصة على المدى البعيد للاهتمام بمستوى تكوين اللاعبين قبل الفريق، لأنه من الصعب تكوين فريق قبل تكوين لاعبين من الطراز العالي وتحقيق هذا المكسب المضمون يتوقف على تحقيق استقرار واستمرارية على مستوى التدريب.(2)

رابح سعدان :

بالنسبة للسيد رابح سعدان ، المدرّب الوطني السابق فإن ظاهرة الاستقرار لدى المدربين تزيد من مشاكل كرة القدم الجزائرية ولأن ما نعيشه اليم هو أزمة أخلاقية، وتجاوز المحنة يمر حتما عبر العودة إلى المبادئ

1- جريدة الشعب، مرجع سابق.

2- سعيد حدوش ، جريدة الخبر، العدد 17، سنة 2003، العدد 3682.

والأهداف الإنسانية للرياضة عامة وكرة القدم خاصة لهذا يقول أن المشكل إنساني بالدرجة الأولى ففسح المجال لكل واحد من أجل الترشح إلى مناصب في مختلف ميادين الكرة أمر ضروري لإصلاح الوضع.⁽¹⁾

8- مثال عن الاستقرار في كرة القدم : الكرة الألمانية:

هناك حيرة تنتاب المرء حين يدور الحديث عن كرة القدم الألمانية ، حيرة فيما يمكن اختصاره من التاريخ المجيد والجغرافيا المبهرة لبلد تعددت فيه العناوين البارزة والصفحات الناصعة والمواعيد الخالدة فالتاريخ يقول بأن أمجاد ألمانيا الكروية كتبت الأندية والمنتخبات على حد سواء لأنها لم تترك لقبا تائها عن خزائنها الذهبية، والجغرافيا تقول أن ألمانيا تحتل مكانة رائعة على خارطة كرة القدم الأوروبية والعالمية، فأراضيها وأراضي الدول الأخرى شاهدة على أروع الانجازات وأهمها في عالم اللعبة الشعبية الأولى.

الواقعية هي المفردات الأساسية في كرة القدم الألمانية، والانضباط هو أهم ما يميز السر، لماذا أصبحت الكرة الألمانية علامة مسجلة في الانجاز والإتقان تماما كما هو معروف عن الصناعة الألمانية بمختلف فروعها، فإذا أردنا أن نتحدث عن كرة القدم الألمانية في القارة الأوروبية، التهمت كل شيء فلا وجود لم يتجه إلى إحدى خزائن (بايرن ميونيخ، ميشنجلادباخ، هامبورغ، فيرداربريمان...) أما في كأس العالم الذي توج ثلاث مرات سنوات 1980، 1982، 1996 وإذا انتقلنا إلى ما هو اشملى وأهم إلى المونديال الذي يضم صفوف المنتخب من كل القارات ستكون أمام سجل يقول باختصار شديد إن أكبر أقطاب كرة القدم في العالم بفوزها بثلاث كؤوس ووصولها خمس مرات للمباريات النهائية وفي ذلك دليل على استمرارية تعني عن أي تعليق فهي في حقيقة الأمر امتداد لتلك الواقعية ولذلك الانضباط اللذين يميزان العقلية الألمانية في العمل ، والاستمرارية هي إفراز الاستقرار قلما نشاهده في مختلف منتخبات العالم التي تتغير فيها الأجهزة الفنية حسب الأهواء واللامنطق، الفكرة الألمانية لم تعرف أكثر من سبعة مدربين للمنتخب الوطني، وهذا الاستقرار الذي تنفرد به الكرة الألمانية عززه كم رائع من اللاعبين الأفاضل، فكل حقبة كانت شاهدة على ميلاد نجم جديد.

فألمانيا قدمت لاعبين دونوا روائعهم في ذاكرة التاريخ الكروي فهناك أسماء محفوظة عن ظهر قلب كالنجم فراير فالتر قائد المنتخب المتوج عام 1954 ومن تلاه في مختلف الحقبات مثل: مولر، براينتز، شوما خر، رومينيغي وكلينسمان. هذه الأسماء الكبيرة وغيرها تقرر أن النجومية المطلقة في تاريخ الكرة الألمانية لا يمكنها أن تقترن باسم آخر غير فرنس بيكانباور الذي لم يطلق عليه جزافا اسم القيصر أنه نجم النجوم ويرتبط بكرة القدم، فتألق لاعبا، مدربا ورئيسا لناديه بايرن ميونيخ أو لحملة تخص بلده كتلك التي حققت لألمانيا استضافة كأس العالم 2006، إن نجومية بيكانباور ونجاحاته المتعددة تعكس بصدق العقلية الألمانية ربما لغياب الرومانسية

1- رابح سعدان ، جريدة الخبر الاسبوعي ، العدد 24، سنة 2003، ص 112.

والمهارات الفردية على الشاكلة اللاتينية، حتى أولئك يعترفون في قرارات أنفسهم أنها كرة ترفض الاحترام والتقدير وإذا كان هناك من يجادل في ذلك عليه العودة إلى لغة الأرقام.⁽¹⁾

1- <http://ALDJAZEERA.COM>

خلاصة :

حالة عدم استقرار المدربين تعتبر سببا بقدر ماتعتبر نتيجة حتمية لما ألت إليه كرة القدم الجزائرية . فكثرة تغيير المدربين أصبحت حديث الشارع الرياضي ومألوا لدى الفرق الوطنية وهذا لأسباب متعددة وكثيرة ، فالمدرّب لا يستطيع وحده تحقيق نتائج ونفس الشيء ينطبق على اللاعبين فهناك عناصر متكاملة وهي المدرّب، اللاعبين، المسيرين، الجمهور، فإذا كان هناك خلل في احد هذه العناصر فإمكانية نجاح المدرّب ضئيلة ونسبة إقالته أو استقالته كبيرة .

الفصل الثالث

تمهيد :

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية الذي بقدرته معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما، كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا ، فهو يهتم الأب ويهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل ، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد .

تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى ، إلى المكان المخصص للتعليم أو التدريب ولكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم والتدريب ، فلا شك أن الفائدة من التعلم والتدريب ستكون محددة ، بمعنى آخر فإن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين ، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية ، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم والممارسة والرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع والرغبة في التعلم والممارسة الرياضية ولذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع.

1- مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ".⁽¹⁾

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ".⁽²⁾

ويرى (Thomas.r) أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف.⁽³⁾

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي ".⁽⁴⁾

أما عند الكيسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ".⁽⁵⁾

ونستخلص أن تعريف الدافع قد يتعدد و يتنوع و يختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف تبقى المحرك لسلوك الإنسان و الجسم في حالة نشاط.

2 - وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته و غرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

1- صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة 1، الأردن ، ب س ، ص 22 .

2- مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .

3-Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991 p 32

4- أحمد أمين فوزي : " مبادئ علم النفس الرياضي " ، المرجع السابق ، ص 81 .

5- رومي جميل : " كرة القدم " ، دار النقائض ، ط1 بيروت ، لبنان ، 1986 ، ص 50

2-1- السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من اجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

2-2- أداء وظيفة الاختيار :

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن ألبرت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارتها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه " .

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديده .

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت .⁽¹⁾

1- حلمي المليجي : " علم النفس المعاصر " ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 ، ص 94 ، 95 .

3- تصنيف وتقسيم الدوافع :

3-1- تصنيف الدوافع :

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " (Fousse) و "ترويمان " (Troppmanet) عام 1981

" ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982

" محمد علاوي " عام 1983

" سنجر (Singer) عام 1984

" دروش " (Harris) و " هارس " (Drothy) عام 1984

3-1-1- الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملاً لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعره بالسعادة لأنه يمارس النشاط ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء .

3-1-2- الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها .

فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية الشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي .

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .⁽¹⁾

3-2-2- تقسيم الدوافع :

ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية .

3-2-1- الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها :

الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط الخ .

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان .

3-2-2- الدوافع الثانوية :

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة و السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات إلخ.⁽²⁾

4 - الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي " : أنه ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر وإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

1- أسامة كامل راتب : " دوافع التفوق الرياضي " دار الفكر العربي ، ب ط ، القاهرة ، 1990 ، ص 38 .

2- محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " المعارف ، ط1 ، مصر ، 1987 ، ص 205 .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي :

. الحاجة إلى الاطمئنان

. حاجة التفوق

. حاجة التبعية

. حاجة التعلم والمعرفة .(1)

4-1- الدوافع النفسية :

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية .

نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات .(2)

4-2- خصائص الدوافع النفسية :

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع ، لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسيير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى آخر ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .

1- مصطفى عشوي : مرجع سابق ، ص 34 .

2- مصطفى عشوي : مرجع سابق ، ص 87،90 .

5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر (Gros . G) أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة.⁽¹⁾

6 - الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

يشير (Macolin) إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية : الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.⁽²⁾

7 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

7-1- شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال عن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد .

7-2- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببةإلخ .

1- Gerand , bet gros " Entrainement de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985,p223.

2 - MA colin (Revue) des coteurs qui contribuent a la performance individuelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD 1998.p12.

7-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب .⁽¹⁾

8 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :

8-1- الحاجة للإنجاز :

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي .

8-2- ضبط النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط

8-3- التدريبية :

اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.⁽²⁾

9 - دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

9-1- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

9-1-1- اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

1 - أسامة كامل راتب : " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " ، دار الفكر العربي ، ط1، بدون بلد ، 1997، ص 42.

2 - محمد حسن علاوي : " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر ، ط1، مصر، 1998 ، ص 27،28

9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع .

9-1-3- المثابرة : ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية .⁽¹⁾

9-2- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

. تعبر عن العلاقة بين : - مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب .

- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما :

- هدف الاتجاه نحو الأداء .

- هدف الاتجاه نحو الذات .⁽²⁾

من خلال ما تم التكلّم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي :

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي :

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة .

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى

1 - أسامة كامل راتب : مرجع سابق ، ص 47 .

2 - صدقي نور الدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1998 ، ص 11 .

الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة .⁽¹⁾

10 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

10-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها

- . الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- . المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد ، ونذكر على سبيل المثال الجمباز التزلج على الثلج ، وغيرها من الرياضات التي تميز برشاقة الأداء والحركات .
- . الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .
- . الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد .
- . تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها

- . محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا .
- . ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .
- . الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه .
- . الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضيا مشتركا في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.⁽²⁾

1- أسامة كامل راتب : مرجع سابق ، ص 25 .

2- محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " مرجع سابق ، ص 208 .

كما قامت وداد الحامي ، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي :

- . الميل الرياضي ، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- . الترويج ، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة .
- . اكتساب نواحي عقلية ونفسية ، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين .

حيث قام محمد حسن علاوي في سنة 1970 ، بإجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

-المكاسب الشخصية

-التمثيل الدولي

-تحسين المستوى

-التشجيع الخارجي

-اكتساب نواحي اجتماعية

-اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية

-اكتساب سمات خلقية

- الميول الرياضية

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم .⁽¹⁾

11 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر ، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي . إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي ، إذ

1- محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162 .

تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها (1).

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد ، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- . مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .
- . مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .
- . مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق .

وبما أن المرحلة الثانية هي التي تهتمنا ، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة .

في هذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازي مثلا . ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- . ميل خاص نحو نشاط معين .
- . اكتساب معرف خاصة .
- . الاشتراك في المنافسات .
- . اكتساب نواحي عقلية ونفسية .
- . اكتساب قدرات خاصة .
- . اكتساب سمات خلقية وإرادية .

12 - نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

12-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة :

(الانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة) ، ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من الرياضة .

12-1-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة : ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب

الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها .

1- أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 27 .

12-1-2- نظرية دافعية الكفاية :

ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية.⁽¹⁾

12-1-3- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :

ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة لافتقاده القدرة على التواتر الناتج عن المنافسة .

12-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة :

ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية ، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة : الشعور بالمتعة ، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز .

أما الأسباب البدنية ، فيأتي في مقدمتها : تعلم مهارات وقوانين اللعب أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة ، مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق ، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة ، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي أشرنا إليها مسبقاً.⁽²⁾

13 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعاً . في سنة 1908م ، اقترح " وود ورث " (Wood worth) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيويًا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivational psychology " أو علم الدافعية " Molivology " وفي سنة 1960م ، تتبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية . وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما : (سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق) ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين . وفي سنة 1983 أشار " وليام وارن " (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخطية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات

1- أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 27 .

2- أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 27 .

وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية (إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة)⁽¹⁾.

1- WWW.ELAZAYEM.COM /(40) htm-15/03/2008 .

خلاصة:

إن موضوع الدافعية من أهم المواضيع السيكولوجية نظريا و تطبيقيا فمن الناحية الرياضية فان موضوع الدافعية قد أصبح مجالا لصياغة عدة نظريات تفسر الأسس المختلفة للدافعية والميكانيزمات التي تقوم عليها ، ومن الناحية التطبيقية فان موضوع الدافعية والآليات التي تقوم عليها تمكن الباحثين والإداريين من تخطيط برنامج يحفز الأفراد الذين يتعاملون معهم سواء كان ذلك في الميدان الصناعي أو العيادي أو المدرسي..الخ.

سواء كان لبذل جهد أو لأجل رفع الإنتاج أو تحسين النوعية مثلا : تجنيد الطاقة الجسمية النفسية لعلاج مريض ما سواء كان مريض نفسي أو جسمي أو تجبير التلاميذ على الاجتهاد في الدرس والمنافسة بين الأفراد للحصول على نتائج أفضل .

الفصل الرابع

تمهيد :

إن المرحلة العمرية هي المرحلة المهمة في حياة الإنسان، حيث أن هذا الأخير يتسلل نموه وفق الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى، حيث أن كل مرحلة لها خصائصها و مميزاتها و التي تعطيها الطابع المميز لها، والمرحلة التي نحن بصدد دراستها لها سمات جسمية ونفسية، وتأخذ حيز واضحاً في حياة الفرد، وعليه لا بد من إعطائها مستوى مطلوب من الأهمية والاعتبار أثناء التدريب.

1 - مفهوم المرافقة :

1-1 - لغة :

جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.⁽¹⁾

أما في اللغة اللاتينية :

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وعلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد.⁽²⁾

قال ابن فارس : الرأ والهاء والقاف أصلان متقاربان ، فأحدهما : غشيان الشيء بالشيء الأخير ، العجلة والتأخير ، فأما الأول فقولهم زهقه الأمر : غشيه ..

قال الله تعالى : (ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) الآية (26) سورة يونس . والمراهق : الغلام الذي داني اللحم وأرهق القوم الصلاة ، أخروها حتى يدنو وقت صلاة الأخرى .

والرهق : العجلة والظلم .

قال الله تعالى : (فلا يخاف بخسا ولا رهقا) الآية(13) سورة الجن .

والرهق عجلة في الكذب والعيب .

والأصلان اللذان تدور حولهما ، هذه المعاني هما صلة بهذا المصطلح وذكر في لسان العرب معاني عدة للرهق منهما : الكذب ، والخفة والحدة والصفة والتهمة ، وغشيان المحارم وما لا خير فيه ، والعجلة والهالك ، ومعظم هذه المعاني موجودة لدى المراهق.⁽³⁾

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : " لسان العرب " ، دار الطباعة والنشر ، ب ط ، ج3 ، 1997 ، لبنان ، ص 430 .

2- كمال الدسوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1997 ، ص 100 .

3- مصطفى فهمي : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، مكتبة مصر ، ب ط ، مصر ، ص 97 .

1-2- اصطلاحا :

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المرافقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المرافقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المرافقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمرافقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول) .⁽¹⁾

في كتابه المرافقة الذي تأثر بأفكاره داروين ولامارك ، حول التطور ، ثم تبعه تلاميذه من بعده حتى أصبح للمرافقة اهتمام عالمي ، فأصبح علما قائما بذاته يدعى (Hébélogie) .⁽²⁾

وعلى هذا الأساس تعددت الآراء والأفكار والتعاريف في دراسة المرافقة لدرجة أصبح من العسير اعتماد تعريف دقيق لهذه المرحلة ، وقد عرف (ستالي هول) المرافقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج " .⁽³⁾

من خلال هذا التعريف نجد أنه حدد المرافقة في حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد ، حيث اعتبر هول أن بداية المرافقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها :

الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عند الذكور الذين يشعرون بأنهم أصبحوا راشدين .

ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية ، وبهذا المعنى ، يصبح النضج عاما لدى جميع أفراد الجنس البشري ، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية وعرفها فرويد (Freud) " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي " .⁽⁴⁾

من خلال هذا التعريف نجد أن المرافقة فترة ولادة جديدة ، لما تطرأ على تفكير المراهق من تأمل وهو يمر بالمرحلة البيولوجية التي لها آثارها البارزة في تكوينه الجسمي وفي نمو أبعاده وفي ملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينه العام ، لم يألّف مثلها من قبل ، ويمكننا أن نحمل فرويد الذي يؤكد على أن المرافقة مرحلة نفسية داخلية بحتة ، راجعه إلى تكوينه البيولوجي في النقاط التالية .

إن طبيعة التغيرات العضوية الخارجية للمراهق لها تأثير على نفسيته ومزاجه .

امتلاك بعض الدوافع الملحة في هذه الفترة والتي لم يعهدها من قبل كالدافع الجنسي .

1 - عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمرافقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س ، ص 17 .

2 - عبد الغني الإيدي : نفس المرجع ، ص 17 .

3 - مريم سليم : " علم النفس النمو " ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، لبنان ، 2002 ، ص 379 .

4 - إبراهيم زكي قشقوش : " سيكولوجية المرافقة " مكتب الأنجلو مصرية ، ب ط ، مصر ، 1980 ، ص 75 .

أما تعريف (أحمد زكي) للمرافقة " في المرحلة التي تسبق الرشد ، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ، فالمرافقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماع .⁽¹⁾

ينظر أحمد زكي للمرافقة على أنها الفترة التي يتمكن من خلالها المراهق من الاندماج مع عالم الكبار والراشدين ، بالارتباط بالمجالات العقلية والانفعالية كي يمكنه من القيام بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، وقد أهمل الجانب الجسمي الذي له تأثير على حصول هذا الاندماج .

مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة ، نجد هناك تباينا واضحا بين آراء واتجاهات العلماء فيما يخص نظرتهم لمفهوم المرافقة ، ويمكن القول أن المرافقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر .

وكثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمرافقة ، حيث تم اعتبارهما مترادفتين ، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة ، هناك فرق بين المفهومين ، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ (Perturloy) مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المرافقة ، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي وهناك من دعم هذا القول ، وذكر أن البلوغ ، " هو عملية تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي ويكون بمقدور الإنسان الإنجاب " ، وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف (ميخائيل عوض) في قوله :

" فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي ، وهي مرحلة التناسل تسبق المرافقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته.⁽²⁾

2- مراحل المرافقة :

هناك العديد من تقسيمات المرافقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المرافقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا أننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المرافقة إلى ثلاث مراحل :

1 - محمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته) " ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997 ، ص 315 .

2 - منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، لبنان ، 2004 ، ص 216

2-1- المراهقة المبكرة :

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12 - 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.⁽¹⁾

فنجذ من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقومونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه

2-2- المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، العقلي ، الاجتماعي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة .

2-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه . كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية

والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.⁽²⁾

1 - أكرم رضا : "مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ، ج3 ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

2 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد ، 1982 ، ص 252 ، 262، 353

.263، 289

3 - التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمرافقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه ، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا ، حيث جاء في قوله تعالى : (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) الآية (56) سورة النور .

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف ، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون .

4- حاجات المراهق :

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه و رغباته ، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي و الاجتماعي ، و يحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، و في الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل و الجد و النشاط و بذل الجهد و عدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل . و عليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى و فاته ، وتتنوع و تختلف من فرد لآخر و من مرحلة زمنية لأخرى ، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية والعقلية ، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي :

4-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة ، وعلم

الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك ، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450 غ) مواد كربوهيدراتية ، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية ، و (100 غ) مواد بروتينية .

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة إنمائية سريعة ، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة .⁽¹⁾

1-موسوعة : "التغذية وعناصرها "، الشركة الشرقية للطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982 ، ص 38 .

4-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية :

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته ، وأسرته ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .

فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته ، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين ، وأن يتخلى على موضوعه كطفل ، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم .⁽¹⁾

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد ، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار .

4-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك ، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة ، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات .

4-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيها صحيحا ، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

4-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق . فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها ، وفي نفس الوقت يريد

1- فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س ، ص 125 .

إجابات عن أسئلته ، لذا من واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة ، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجب عن أسئلته دونما تردد . (1)

5 - خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى :

إن اكتساب المعرفة يمر حتما بالرغبة فيها ، ومدى التهيؤ لاستيعابها لذا تم وضع مراحل عمرية تتوافق مع المتطلبات المعرفية التي يتلقاها الفرد .وبعد نهاية المرحلة الابتدائية التي تمتد من السادسة إلى غاية الحادي عشر تليها المرحلة المتوسطة التي تمتد عموما من 12 سنة إلى غاية 16 سنة ، وتتميز هذه المرحلة بظهور البلوغ لدى الجنسين وازدياد قدرة التلميذ على الاستدلال ، وظهور الميول والمهارات تبين وجود الحوافز ودوافع مهنية لدى التلميذ مرحلة ، تأكيد على القدرة في استعمال الخبرات وإيقاظ المدجلات التي يكون قد اكتسبها في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويمكن اعتبار هذه المرحلة كمرحلة التحول من الطفولة والاستعداد إلى الرشد أو التدرج نحوه لهذا يطلق عليها مرحلة المراهقة تصاحبها النضج والبلوغ لدى الطفل والمراهق (Adolescence) معناها السير نحو النضج هذا ما يجعل مرحلة التعليم المتوسط مميزة من هه الناحية باعتبارها تلازم التغيرات في النمو بكل جوانبه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والحسي والحركي ، وسنحاول التطرق إلى هذه التغيرات التي تحدث في هذه الجوانب وهي :

5-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي :

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فسيولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ ، حيث تظهر علاماته كظهور العادة الشهرية لدى الإناث ، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية ، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة ، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدة الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي .كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي ، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية ، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات . (2)

5-2- النمو العقلي :

هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا ، كالذكاء والتذكر ، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو ، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد . والقدرة العقلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب ، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون ، كما نجد فروقا واضحة

1- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، دار عالم الكتب ، ط5 ، مصر ، 2001 ، ص 435 ، 436 .

2- حامد عبد السلام زهران : نفسالمرجع ، ص 345 ، 346 .

في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار ، بالإضافة إلى ما سبق ذكره ، فإن نظام التعليم (المنهج ، شخصيات المدرسين ، الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو.⁽¹⁾

5-3- النمو الانفعالي :

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة ، والتقلبات المزاجية السريعة ، في مرحلة المراهقة الأولى ، حيث نجد المراهق دائماً في حالة القلق والغضب ، وينفعل ويغضب من كل شيء . فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب ، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه ، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائناً انفعالياً يعاني من ازدواجية المشاعر ، والتناقض الوجداني ، فيعيش الإعجاب والكراهية ، والانجذاب والنفور .⁽²⁾

فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء ، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد ، والخوف والغيرة والصراع ، فيثور غضبه على جميع المواقف ، وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة .

5-4- النمو الاجتماعي :

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق ، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة دراسية جديدة ، هي مرحلة المتوسطة ، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق ، فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة ، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء ، والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى :

. رغبة المراهق في تأكيد ذاته ، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها ، وفي الأخير يكون نظرة للحياة .

. الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة (م) والأسرية ، ومحاولة التحرر منها.⁽³⁾

1- محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية" ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن، 2000 ، ص 28 .

2- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 352 ، 354 .

3- محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة" ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 1986 ، ص 76 .

5-5- النمو الحركي الجسمي :

عن التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية ، يتبعه تغير في نموه الحركي الذي يؤدي حتما إلى تناسق في سلوك المراهق ، وهذا ما نلاحظه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدء بالطفولة المتأخرة إلى المراهقة .⁽¹⁾

ولعله من مظاهر النمو الحركي زيادة قوته ونشاطه و إتقانه للمهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعاب الرياضية ، وفي هذه الفترة نلاحظ أن الفتاة تكون أكثر وزنا وطولا ولكنها لا تضاهي القدرة العضلية التي تتميز بها عضلات الفتى ، وبهذا يرجع الاختلاف الشدة والتدريب والنسب الجسمية عند الجنسين ، كما يرتبط النمو الحركي للمراهق بالنمو الاجتماعي ، فمن المهم للمراهق أن يشارك بكل ما أوتي من قوة في مختلف أوجه النشاط الجماعي وذلك لإثبات الذات وسط جماعته ، ويتطلب ذلك القيام بمختلف المهارات الحركية للقيام بهذا النشاط وإذ لم يتحقق له ذلك فإن المراهق يميل إلى الانسحاب والعزلة .⁽²⁾

6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة المرحلة الأولى :

إن سلوك الفرد في مرحلة المراهقة الأولى يكون موجه نحو ذاته ، الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمركز حول الذات لكنه يختلف مضمونه عن تمركز الطفل حول ذاته لأن المراهق يكون قد بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذاتيات الأخرى ، من خلال المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها ، ويأخذ شعور المراهق بذاته أشكالا كثيرة بحيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وبملبسه وعلاقاته مع الآخرين ، كما أنه يعقد المقارنة بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق ، وإذا شعر أن ذاته الجسمية ليس كما يتصورها ، حيث يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية ، تجعله يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم .

ومن مظاهر النمو الدالة لدى المراهق تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم نشر أسراره ، والتضمر والضيق كتعبير عن عدم الرضا من معاملة الكبار له ، الذين يراهم غير متفهمين له وغير شاعرين بمشاكله وانشغالاته .

7 - أشكال من المراهقة :توجد 4 أنواع من المراهقة :

7-1- المراهقة المتوافقة :ومن سماتها :

. الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .

1- محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ، ب ط ، بدون بلد ، ب س ، ص 43 .

2- محمود حمودة : نفس المرجع ، ص 43 .

. الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي

. الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

. التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة .⁽¹⁾

7-1-1- العوامل المؤثرة في المرافقة المتوافقة :

. معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .⁽²⁾

. توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .

. شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله ، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

. الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .

7-2- المرافقة المنطوية : ومن سماتها ما يلي :

. الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء .⁽³⁾

. التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي .

. الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

. محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

1- محمود حسن : " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 ، ص 24 .

2- رباح تركي : " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 173 .

3- يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية المراهقين " ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، بدون بلد ، ب س ، ص 160 .

7-2-1- العوامل المؤثرة فيها :

. اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي ... الخ .

. تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

. عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجدب العاطفي .

7-3- المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها

. التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

. العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط ، العادة السرية الشذوذ ، المتعة الجنسية ... الخ .⁽¹⁾

. العناد : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .⁽²⁾

. الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

7-4- المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي

. الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

. الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

. بلوغ الذروة في سوء التوافق .

. البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

7-4-1- العوامل المؤثرة فيها :

. المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

. القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية ... الخ .

1- عبد الغني الإيبي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995 ، ص 153 .

2- يوسف مخائيل اسعد : مرجع سابق ، ص 157 .

. الصعبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

. الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا أن أشكال المرافقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تأكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة تسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والعلاج النفسي في تعديل شكل المرافقة المنحرف نحو التوافق و السواء⁽¹⁾.

8- أهمية المرافقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المرافقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة ثم النادي الرياضي ، فالمنتخبات القومية وتكتسي المرافقة أهمية كونها :

. أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

. مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

. مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .

. لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

. مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية⁽²⁾.

. مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين⁽³⁾.

9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق :

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة ، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض ، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية ، مع مراعاة المرحلة السنوية

1- حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص 440 .

2- أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة" ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 ، ص 185 .

3- أحمد أبسطوسي: مرجع سابق ، ص 185 .

التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق.

إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء ، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المرافقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها ، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ، ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة ، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية ، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث نشأة الاجتماعية للمراهق ، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ. وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية ، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة ويستطيع النشاط الرياضي أن يخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين ، فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا ، وهكذا نرى أنه باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.⁽¹⁾

1- بو فلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1983 ، ص 37 .

خلاصة :

من خلال ما سبق، نجد أن الطفل المراهق في هذه المرحلة يمر بمجموعة من التحولات التي تمس كل جوانب شخصيته و يؤثر علي كل جوانب شخصيته كفرد من أفراد المجتمع حيث يتأثر بمحيطة و يؤثر فيه، و لعل هذا ما يطور قدراته علي الاكتساب و تعلم المهارات، و تكون هذه المرحلة بمثابة الذهنية للتعلم لأنه يلاحظ عليه حب المشاركة في الألعاب التي تتطلب المهارة مثل كرة اليد و كرة القدم و كرة السلة و التنس،بالإضافة إلى فهم قواعد النصر والهزيمة، و يكون عضوا نشط في الفريق . و ربما يفسر هذه العلاقة من تطوير القوة البدنية وكذا الرفع من الأداء الرياضي الحركي كما يؤثر على باقي الصفات البدنية الأخرى.

الكتاب الثاني

الطبيعي

الفصل الخامس

تمهيد :

نستعرض من خلال هذا الباب تقديم وعرض منهج البحث الذي يشمل ما يلي:

طبيعة المنهج ثم طبيعة العينة وكيفية اختيارها وبعدها أدوات الدراسة أو وسائل البحث، ثم تطرقنا إلى مجال تنظيم البحث (المكاني والزمني)، ثم بينا الطريقة الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل النتائج، ثم تطرقنا إلى صعوبات ومشاكل البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية.

قبل الشروع في التجربة الاستطلاعية التي تعتبر مسندا ، قمنا بزيارة الفريقين لمعرفة وقت التدريب وكذا الإمكانيات المتوفرة وكذا مستوى الفريقين والقسم اللذان ينشطان فيه وهذا من أجل التوصل إلى أفضل الظروف لإجراء الاختبارات وتجنب العراقيل التي يمكن أن تواجهنا خلال العمل الميداني .
كما قابلنا مدربي الفريقين وتم الاتفاق على الوقت المناسب لإجراء الاختبار.

2- منهج البحث :

يجب اختيار المناهج المناسبة لحل أي مشكلة علمية في مجال البحث، حيث يكون ملائما لطبيعة البحث وتختلف المناهج من بحث لآخر لاختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه، ومن أجل دراسة ومناقشة وتحليل المشكلة التي بين أيدينا واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح، اعتمدنا على المنهج المسحي كوسيلة لتحليل موضوعنا .

2-1- المنهج المسحي :

تعتبر الدراسة في أنماط البحوث الوصفي، التي تستهدف جمع أوصاف مفصلة عن الظواهر لدراستها، وكما تهدف الدراسة المسحية الحصول على معلومات عن الأنماط السلوكية للتلاميذ أو اللاعبين أو المدربين في المدرسة أو النادي والمجتمع المحلي أو دراسة الأنشطة الرياضية خارج المنهج.⁽¹⁾

3- عينة البحث :

عند دراسة بحثنا هذا وقع اختيارنا على فريقين وهما : شباب العطاف، صفاء خميس مليانة.

- اختيار العينات كان متساوي بين لاعبي فريق شباب العطاف (crba) ، صفاء الخميس (skaf) لكرة القدم حيث عدد كل واحد منهما 20 لاعبا، حيث بلغت العينة 40 لاعبا .

4- أدوات البحث : (2)

4-1- الخاصة بمقياس الدافعية:

1- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، ط 2 ، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 63 .

2- محمد حسن علاوي، الاختبارات النفسية للرياضيين، دار الكتاب للنشر، ط01، القاهرة، ص 77-28-29-407-408-409.

يهدف مقياس السمات الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي (قائمة السمات الدافعية) إلى قياس بعض السمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي ويتضمن المقياس (5) أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال السمات الدافعية الرياضية وهي:

1- الحاجة للإنجاز:

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية، ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي.

2- الثقة في النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة الثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر بثقة عن وجهة نظره بدون تردد.

3- التصميم :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد سواء في التدريب أو المنافسة ولا يحاول أن يتراخي بغض النظر عن طول فترة التدريب أو نتيجة المنافسة وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهارته ويتمسك بأهدافه لأقصى مدى .

4- ضبط النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة للانفعالات في أثناء المنافسة الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

5- التدريبية :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات، كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين . ويتضمن المقياس 40 عبارة من الأبعاد الخمسة تقيسه 8 عبارات ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات طبقا لمقياس ثلاثي التدرج : (نعم غير متأكد، لا) .

* التصحيح :

- يتضمن بعد الحاجة للانجاز على 8 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 31/21/11/1

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 36/26/16/6

- بعد الثقة بالنفس يتضمن 8 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 37/27/17/7

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 32/22/12/2

- بعد التصميم يتضمن 8 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 33/23/13/3

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 38/28/18/8

- بعد ضبط النفس يتضمن 8 عبارات هي :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 39/29/19/9

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 34/24/14/4

- بعد التدريبية يتضمن 8 عبارات :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 35/25/15/5

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 40/30/20/10

وعند تصحيح عبارات القائمة يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد الدرجات التالية:

نعم = 3 درجات غير متأكد = 2 درجة لا = 1 درجة

كما يتم منح العبارات التي في عكس اتجاه البعد الدرجات التالية:

نعم = 1 درجة غير متأكد = 2 درجة لا = 3 درجات

ويتم جمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، إذ أن المقياس ليست له درجة كلية، والدرجة العالية تشير إلى تميز اللاعب الرياضي بالسمة التي يقيسها البعد.

1- البعد الأول : الحاجة للإنجاز.

2- البعد الثاني : الثقة بالنفس.

3- البعد الثالث : التصميم.

4- البعد الرابع : ضبط النفس.

5- البعد الخامس : التدريبية.

كما هو موضح في الجدول رقم (03): يحتوي الجدول على 40 عبارة مقسمة على خمسة أبعاد على الترتيب كما هو موضح على الجدول التالي:

رقم العبارات	عدد العبارات	الأبعاد	
36/26/16/6/31/21/11/1	8	الحاجة للإنجاز	البعد الأول
37/27/17/7/32/22/12/2	8	الثقة بالنفس	البعد الثاني
38/28/18/8/33/23/13/3	8	التصميم	البعد الثالث
39/29/19/9/34/24/14/4	8	ضبط النفس	البعد الرابع
40/30/20/10/35/25/15/5	8	التدريبية	البعد الخامس

الجدول رقم (03) يوضح عدد توزيع الاستمارة على أبعاد الاختبار لمقياس الدافعية

4-2- الأسس العلمية للاختبارات:

4-2-1 صدق المحكمين:

يعد اختبار الصدق من الاختبارات التي تجرى في البحوث العلمية لمعرفة مدى ارتباط الأداة بالخاصية التي نود دراستها وعليه فقد اختار الباحث أربع محكمين من ذوي الدرجات العليا والاختصاص والخبرة، حيث عرض عليهم المقياس وهو مقياس الدافعية وطلب منهم الإشارة إلى العبارات من حيث مواطن الخلل ومن حيث الوضوح ومدى مناسبة الفقرات للمؤشرات المراد قياسها وإصلاح ما يتطلب التعديل، ليتم اعتماد الصورة النهائية للمقياس بعد حساب معامل الاتفاق بين الأساتذة المحكمين، وفيما يلي قائمة الأساتذة الذين ساهموا مشكورين على إخراج هذا العمل في صورته النهائية:

* الأستاذ: عزيزي إبراهيم

* الأستاذ: حملاوي محمد

* الأستاذ: عبد الله نجايي نور الدين

* الأستاذ: ملوك كمال

4-2-2- ثبات الاختبار: يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف . حيث قمنا بذلك عن طريق اختبار إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط عن طريق الانحراف على مجموعة تتكون من 20 لاعب لكرة القدم من فريق شباب العطاف، و 20 لاعب لكرة القدم من فريق صفاء الخميس، حيث وزعنا عليهم في المرة الأولى، ثم بعد 15 يوم وزعنا عليهم نفس الاستمارات وفي نفس الظروف، حيث قسمت الاستمارة الأولى يوم 13 مارس 2015 والثانية يوم 28 مارس 2015 . تطبيق طريقة الانحراف عن المتوسط وبعد التعويض في المعادلة الخاصة بمعامل الارتباط بيرسون توصلنا الى ان: $r = 0.78$ وتبين بذلك أن المقياس ثابت بنسبة 80%

4-2-3- صدق الاختبار: استخدمنا الصدق الذاتي ومن أجل التأكد منه استخدمنا معامل الارتباط، ودلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجة الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التدريجي لمعامل ثبات الاختبار، وقد تبين بأن الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو موضح في الجدول (02):

الصدق	الثبات	
0.88	0.78	فريق شباب العطاف لكرة القدم
0.88	0.79	فريق صفاء الخميس لكرة القدم

الجدول رقم (02) يوضح صدق وثبات الاختبار على عينتين من لاعبي شباب العطاف لكرة القدم وقدرهم 20 لاعب ولاعبي صفاء الخميس لكرة القدم قدرهم 20 لاعب .

5- مجالات البحث:

5-1- المجال المكاني:

من أجل الإحاطة بالمشكلة ومعرفة مختلف جوانبها، فقد وقع اختيارنا في دراسة هذه الإشكالية على فريقين وهما شباب العطاف و صفاء الخميس اللذان ينشطان في القسم مابين الرباطات.

5-2- المجال الزمني:

لقد تم انجاز البحث في ثلاث فترات رئيسية :

الفترة الأولى: تمتد من نوفمبر 2014 إلى جانفي 2015 حيث قمنا خلالها بـ:

اختيار موضوع البحث - الدراسة النظرية - وضع الفرضية والإشكالية الخاصة بالبحث.

الفترة الثانية: تمتد من جانفي 2015 إلى مارس 2015 حيث قمنا بالدراسة التطبيقية ،استعملنا طريقة مقياس الدافعية الموجه إلى اللاعبين، الاختبار وإعادة الاختبار.

الفترة الثالثة : تمتد من 13 مارس 2015 إلى 08 أبريل 2015 حيث قمنا خلالها بـ:

- التفرغ ثم التحليل والمناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة العامة والتوصيات .

6- الوسائل الإحصائية :

6-1- معامل الارتباط بيرسون (1):

$$r = \frac{n\sum(x.y) - \sum x\sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

r: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة.

x : مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y : مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

6-2- الصدق الذاتي:

$$\sqrt{r} = \text{الصدق الذاتي}$$

1- مدحت أبو النصر، قواعد البحث العلمي (دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه)، مجموعة النيل العربي، ط01، القاهرة، 2004، ص 184.

6-3- المتوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

x: العينة.

n: عدد أفراد العينة.

6-4- الانحراف المعياري:

يمثل احد مقاييس التشتت وأكثرها شيوعا وهو يعرف بالجذر التربيعي للتباين، ويعني أدق هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات عن وسطها الحسابي مقسوما على حجم العينة ويرمز له بالحرف (ع) حيث أن:

$$(س - \bar{س})^2$$

$$= ع$$

ن

حيث ان: س = الدرجة

$\bar{س}$ = المتوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة

6-5- قانون (ت) ستيودنت:

في حالة العينتين غير متساويتين في العدد:

$$2م - 1م$$

$$= ت$$

$$\left(\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن} \right) \times \left(\frac{ن \times 1ع^2 + 2ن \times 2ع^2}{2 - 2ن + 1ن} \right)$$

حيث يمثل الرمز م1 متوسط المجموعة الأولى والرمز م2 متوسط المجموعة الثانية، وبديل الرمز ن1 على عدد أفراد المجموعة الأولى والرمز ن2 على عدد أفراد المجموعة الثانية، والرمز ع1 على قياس تباين المجموعة الأولى والرمز ع2 على قياس تباين المجموعة الثانية.

6-6- الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS):

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الواحد والعشرون (SPSS .V.21) الصادر عن شركة (IBM) ، والهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم ، وذلك لحساب الفروق بين المتغيرات وقد استخدمت الاختبارات التالية لم يتناسب مع فرضيات البحث:

• بالنسبة للإحصاء الوصفي المستخدم :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (t-test) استخدمه الباحث للكشف عن الفروق بين المتوسطات
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات الاختبار

• ملاحظة:

إن هذه المعالجات الإحصائية تمت بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS V 21)

7- صعوبات البحث :

تعتبر قلة المراجع أكبر مشكلة عارضتنا خلال قيامنا بإعداد المذكرة ودون هذا فإن كل المشكلات كانت ثانوية منها :

- صعوبة جمع الاستمارات بعد توزيعها .
- مشاكل مادية نتيجة التنقلات بين الفرق الرياضية .
- قلة الأبحاث التي تتعرض إلى هذا الموضوع بشكل مباشر ودقيق .

الفصل السادس

تمهيد:

لقد تعرضنا من خلال هذا الباب إلى تقديم مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها على اللاعبين والتي تمحورت أساساً حول الفرضيات التي قمنا بتحديددها. كما انتهجنا طريقة التحليل ومناقشة النتائج ، حتى نعطي بحثنا المنهجية العلمية والتربوية، ومعرفة مدى مصداقية الفرضيات المطروحة كما قمنا بتوزيع أسئلة مقياس موجه للاعبين ، يحتوي على 40 سؤال خاص بالدافعية.

I- عرض وتحليل النتائج:

- 1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول
- 2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
- 3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
- 4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع
- 5- عرض وتحليل نتائج المحور الخامس
- 6- عرض وتحليل نتائج المحور السادس

II- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول.

- الفرضية الأولى: ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- عبارات البعد الأول: الحاجة للإنجاز .
- 1- أتدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضتي.
- 11- مستواي أفضل في المنافسات القوية عن المنافسات السهلة .
- 21- أبذل قصارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى المستويات الرياضية.
- 31- التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق.
- 6- أتدرب بجدية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة.
- 16- في بعض الأحيان يبدو أنني لا أبذل قصارى جهدي.
- 26- ليس من طبيعتي أن أواجه و تحدي المنافس .
- 36- في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جدية .

الفرق	عدد اللاعبين (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	10.75	2.93	11.41	02	4.30	دال
صفاء الخميس	20	8.20	2.46				

جدول رقم (01) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) للحاجة للإنجاز لدى لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس لكرة القدم .

- من خلال الجدول نلاحظ:

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (01) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى لاعبي شباب العطاف هو (10.75) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (8.20) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (2.93) أما عند لاعبي صفاء الخميس (2.46) ، ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس ($8.20 < 10.75$) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس أي ($2.46 < 2.93$).

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (11.41) فقد كانت اكبر من (T) الجدولية أي ($4.30 < 11.41$) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف وفروق بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس ، وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى البعد الأول الحاجة للإنجاز في ظل متغير الدراسة عدم استقرار العارضة الفنية ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (01) أن الحاجة للإنجاز عند لاعبي كرة القدم لفريق شباب العطاف يفوق نظيره لدى لاعبي صفاء الخميس .

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.

- **الفرضية الثانية:** ظاهرة عدم استمرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- **عبارات البعد الثاني: الثقة بالنفس .**
 - 2- أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى.
 - 12- ثقفتي في نفسي كلاعب رياضي ليست على درجة عالية جدا .
 - 22- أحيانا أمتنع عن إبداء رأي لمدربي خوفا من أن ينتقدني .
 - 32- أحيانا تكون قدرتي على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى أدائي في المنافسة.
 - 7- قدراتي ومهاراتي عالية بالمقارنة بزملائي .
 - 17- أستطيع أن أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة .
 - 27- معظم زملائي يعتقدون بأنني لاعب واثق جدا نفسه .
 - 37- أستطيع أن أعبر عن وجهة نظري بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب.

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	15.25	5.89	2.28	09	2.26	دال
صفاء الخميس	20	10.85	4.76				

جدول رقم (02) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) للثقة بالنفس لدى لاعبي شباب العطاف وصفاء الخميس لكرة القدم .

- من خلال الجدول نلاحظ:

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (02) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى لاعبي شباب العطاف هو (15.25) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (10.85) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (5.89) أما عند لاعبي صفاء الخميس (4.76)، ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس ($10.85 < 15.25$) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس أي ($4.76 < 5.89$)

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (2.28) فقد كانت اكبر من (T) الجدولية أي ($2.26 < 2.28$) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف وفروق بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس ، وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى البعد الثاني الذي هو الثقة بالنفس في ظل متغير الدراسة عدم استقرار العارضة الفنية ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (02) أن الثقة بالنفس عند لاعبي شباب العطاف لكرة القدم تختلف عن لاعبي صفاء الخميس لكرة القدم .

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث .

- **الفرضية الثالثة:** ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
 - **عبارات البعد الثالث: التصميم .**
- 3- أتنافس بأقصى جهدي سواء كنت فائزا أو مهزوم بفارق كبير .
- 13- في المنافسة الرياضية أحاول أن أبذل أقصى ما يمكنني من جهد بغض النظر عن نتيجة المنافسة .
- 23- أتدرب بمفردي بالإضافة إلى أوقات التدريب العادية .
- 33- عندما أتعلم مهارة جديدة فإنني أتدرب عليها حتى أتقنها تماما .
- 8- هناك بعض المهارات الحركية التي أجد صعوبة في تنفيذها .
- 18- أنا من النوع الذي يمكن أن يستسلم بسهولة في المنافسة عند الهزيمة بفارق كبير .
- 28- إذا طلب مني أن أخضع لجدول تدريب قاس بعد انتهاء الموسم الرياضي فإنني أتضايق .
- 38- نادرا ما أستمر في المران بعد انتهاء فترة التدريب .

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	16.95	6.35	3.80	06	2.44	دال
صفاء الخميس	20	10.40	3.78				

جدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) للتصميم لدى لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس لكرة القدم .

- من خلال الجدول نلاحظ:

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (03) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى لاعبي شباب العطاف هو (16.95) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (10.40) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (6.35) أما عند لاعبي صفاء الخميس (3.78)، ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس (10.40 < 16.95) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس أي (3.78 < 6.35)

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (3.80) فقد كانت اكبر من (T) الجدولية أي (2.44 < 3.80) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف وفروق بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس ، وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى البعد الثالث التصميم في ظل متغير الدراسة ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (03) أن سمة التصميم عند لاعبي فريق شباب العطاف تفوق نظيرها لدى لاعبي فريق صفاء الخميس .

4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع.

- **الفرضية الرابعة:** ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- **عبارات البعد الرابع: ضبط النفس .**
 - 4- يعتقد بعض زملائي بأنني من اللاعبين الذين يتميزون بشدة الانفعال .
 - 14- القلق والتوتر الذي قد أشعر به قبل المنافسة يضايقني .
 - 24- أجد أنه من الصعوبة محاولتي التحكم في انفعالاتي .
 - 34- لا أستطيع أن أحتفظ بهدوئي عندما يضايقني المنافس .
 - 9- أثناء المنافسة عندما أنفعل بسبب ما فإنني أستطيع أن اهدأ بسرعة واضحة .
 - 19- عندما تسوء الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي بدرجة كبيرة.
 - 29- عندما أرتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي بصورة واضحة .
 - 39- أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة .

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	16.95	6.35	2.43	07	2.36	دال
صفاء الخميس	20	12.60	5.35				

جدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) لضبط النفس لدى لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس لكرة القدم .

- من خلال الجدول نلاحظ:

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (04) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى لاعبي شباب العطاف هو (16.95) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (12.60) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (6.35) أما عند لاعبي صفاء الخميس (5.35)، ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس (12.60 < 16.95) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس أي (5.35 < 6.35) .

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (2.43) فقد كانت اكبر من (T) الجدولية أي (2.36 < 2.43) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف وفروق بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس ، وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى البعد الرابع ضبط النفسي ظل متغير الدراسة ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (04) أن لاعبي فريق شباب العطاف يتمتعون بسمة ضبط النفس تفوق نظيرها لدى لاعبي فريق صفاء الخميس لكرة القدم .

5- عرض وتحليل نتائج المحور الخامس .

- **الفرضية الخامسة:** ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة التدريب لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).
- **عبارات البعد الخامس: التدريبية .**
- 5- أنفذ بدقة كبيرة جدا كل ما يطلبه المدرب مني .
- 15- هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب.
- 25- احترمت كل مدرب قام بتدريبي .
- 35- أستشير مدربي دائما عندما أواجه بعض المشكلات .
- 10- يتحيز المدربون غالبا لبعض اللاعبين .
- 20- أشعر بأن مدربي لا يفهمني جيدا .
- 30- أشعر بأن مدربي ينتقدني بدون وجه حق .
- 40- إذا لم يشركني المدرب كأساس في المنافسة فإنني اكاد أعتقد أنه يتخذ مني موقفا .

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	18.35	5.77	3.12	11	2.20	دال
صفاء الخميس	20	13.65	5.00				

جدول رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) للتدريب لدى لاعبي شباب العطاف وصفاء الخميس لكرة القدم .

- من خلال الجدول نلاحظ:

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (05) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى لاعبي شباب العطاف هو (18.35) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (13.65) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (5.77) أما عند لاعبي صفاء الخميس (5.00)، ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان أكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس (13.65 < 18.35) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي شباب العطاف كان أكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس أي (5.77 < 5.00)

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (3.12) فقد كانت أكبر من (T) الجدولية أي (2.20 < 3.12) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس ، وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى البعد الخامس سمة التدريبية ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (05) أن لاعبي فريق شباب العطاف يتمتعون بتفوق ملحوظ في سمة التدريبية على نظرائهم في فريق صفاء الخميس لكرة القدم

6- عرض وتحليل نتائج المحور السادس.

• الفرضية العامة:

ظاهرة عدم إستقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم – فئة الأشبال-.

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
شباب العطاف	20	77.20	5.97	14.99	02	4.30	دال
صفاء الخميس	20	72.55	6.16				

جدول رقم (06) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة عند (0.05) لدافعية الانجاز لدى لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس لكرة القدم .

من خلال النتائج المحصل في الجدول رقم (06) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لدى لاعبي شباب العطاف هو (77.20) أما عند لاعبي صفاء الخميس فقد بلغ (72.55) وهذا بانحراف معياري قدره عند لاعبي شباب العطاف (5.97) أما عند لاعبي صفاء الخميس (6.16) ومن خلال مقارنة النتائج تبين لنا أن المتوسط الحسابي للاعبي شباب العطاف كان اكبر منه عند لاعبي صفاء الخميس ($77.20 > 72.55$) في حين الانحراف المعياري لدى لاعبي صفاء الخميس كان اكبر منه عند لاعبي شباب العطاف أي ($6.16 < 5.97$). وان الاختلاف بين المتوسطين ذو دلالة عند مستوى سمة دافعية الانجاز في ظل متغير الدراسة عدم استقرار العارضة الفنية ولصالح لاعبي الفريقين.

أما فيما يخص (T) المحسوبة والمقدرة (14.99) فقد كانت اكبر من (T) الجدولية أي ($4.30 < 14.99$) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة تثبت وجود اختلاف بين لاعبي شباب العطاف و صفاء الخميس عند مستوى دافعية الانجاز ولصالح لاعبي الفريقين.

نستنتج من تحليل الجدول السابق (06) أن لاعبي فريق شباب العطاف يتمتعون بتفوق ملحوظ في سمات دافعية الانجاز على نظرائهم في فريق صفاء الخميس لكرة القدم

II - مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1 - مناقشة نتائج المحور الأول:

إن الافتراض الذي وضعناه في بداية دراستنا والذي كان مؤسس على خلفية نظرية مستوحاة من الدراسات السابقة.

فالفرضية التي تطرقنا إليها الخاصة ببعد الحاجة للانجاز تقول أن لمستوى هذه الأخيرة دور في تحقيق النجاح وضعفها يؤثر بالسلب في دافعية الانجاز لدى اللاعبين ويعتبر ضعف الحاجة للانجاز لدى لاعبي صفاء الخميسما هو لا نتيجة حتمية لعدم استقرار المدرب على العارضة الفنية والتي تكون سببا في معاناة اللاعبين حيث ينتابهم شعور بأنهم يتدربون فقط حتى لا يهزمون في المنافسة وفي بعض الأحيان يبدو أن اللاعبين لا يبذلون قصارى جهودهم هذا ما ينجر عنه بالضرورة عدم الرغبة في تحدي المنافس والتي تكون نتيجة حتمية في ضعف وغياب التنافس بصورة جيدة في بعض المنافسات الرسمية وحتى الودية .

فالرغبة في الانجاز والحاجة إليها يعتبران من أهم الأمور التي يسعى اللاعب إلى تحقيقها وهو في هذه المرحلة (سن المراهقة) وحتى يصل إلى ذلك لابد له من طرق ووسائل تدعم شعوره بها لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية وبذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية وتحدي المنافس والتدريب الشاق المتواصل والجدى من أجل تطوير المستوى للوصول للتفوق الرياضي وتحقيق الأفضلية كرياضي أو كلاعب كرة القدم من أجل بلوغ المرام وتقديم المزيد هذا ما لمسناه لدى لاعبي شباب العطاف.

هذا ما اخلصنا إليه في النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الأولى حيث وجدنا أن مستوى الحاجة للانجاز عند لاعبي شباب العطاف مرتفع عنه بالنسبة للاعبين صفاء الخميس.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرض الأول الخاص ببعد الحاجة للانجاز من مقياس الدافعية والذي كان ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للانجاز لدى لاعبي كرة القدم قد تحقق حيث أسفرت النتائج على أن هناك وجود اختلاف في الحاجة للانجاز بين فريق صفاء الخميسونظيره فريق شباب العطاف.

وهذا الاختلاف راجع إلى استقرار الجهاز الفني لفريق شباب العطاف على خلاف ذلك فريق صفاء الخميس الذي تعرض إلى تغيير على مستوى العارضة الفنية فقد كانت النتائج مغايرة ، هذا ما يحقق ما أتى في هذه الفرضية.

2- مناقشة نتائج المحور الثاني :

الفرضية الجزئية التي صغناها في بداية البحث والخاصة ببعد الثقة في النفس تقول أن ظاهرة عدم استمرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حيث أن مستوى الثقة بالنفس له تأثير متدرج على لاعبي الفريقين فإذا كان مستوى الثقة بالنفس عال ومرتفع كانت نسبة الدافعية كبيرة والعكس صحيح .

ويعتبر ضعف الثقة بالنفس الذي يعاني منه لاعبي فريق صفاء الخميسنتيجة متوقعة نظرا لعدم استقرار الطاقم الفني المتمثل في شخص المدرب ، حيث تراهم يميلون إلى العزلة والانطواء ويشعرون بعدم الثقة في قدراتهم وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى وأحيانا يمتنعون عن إبداء رأيهم لمدرّبهم خوفا من الانتقاد وأحيانا أخرى تكون قدرتهم على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى أدائهم في المنافسة هذه الأمور تكون نتيجة حتمية لمعاناة اللاعبين من الناحية النفسية تسبب لهم انتكاسات تمنعهم من الاستجابة.

فتقدير الذات ورفع مستوى الثقة بالنفس يعتبران من أهم العوامل التي يسعى لاعبي فريق شباب العطاف المراهقين إلى تحقيقها وحتى يصلون إلى ذلك لا بد لهم من طرق فكل لاعب منهم يشعر بقدرات ومهارات عالية، ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف الغير متوقعة أثناء المنافسة ، فكل لاعب منهم يعتقد بأنه واثق جدا من نفسه ويستطيع أن يعبر عن وجهة نظره بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب هذا ماتوقفنا عنده من خلال المعاينة الميدانية للاعبي فريق شباب العطاف.

هذا ماخلصنا إليه في النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الثانية حيث وجدنا أن مستوى الثقة بالنفس عند لاعبي شباب العطاف مرتفع عنه بالنسبة للاعبي صفاء الخميس.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرض الثاني الخاص ببعد الثقة في النفس من مقياس الدافعية والذي كان ظاهرة عدم استمرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم قد تحقق حيث أسفرت النتائج على أن هناك وجود اختلاف في الثقة بالنفس بين فريق صفاء الخميس ونظيره فريق شباب العطاف.

وهذا الاختلاف راجع إلبالتغيير على مستوى العارضة الفنية لفريق صفاء الخميسعكس مانراه في فريق شباب العطاف الذي يعرف استقرار على مستوى جهازه الفني فقد كانت النتائج مغايرة ، هذا ما يحقق ما أتى في هذه الفرضية.

3- مناقشة نتائج المحور الثالث :

إن الافتراض الذي وضعناه في بداية دراستنا والذي كان مؤسس على خلفية نظرية مستوحاة من الدراسات السابقة. والتي كانت صياغتها كالتالي ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال).

فالفرضية التي تطرقنا إليها الخاصة ببعد التصميم تقول أن لمستوى هذا الأخير دور في تحقيق النجاح وضعفه يؤثر بالسلب في دافعية الانجاز لدى اللاعبين ويعتبر ضعف التصميم لدى لاعبي صفاء الخميساهو إلا نتيجة متوقعة لعدم استقرار المدرب طيلة الموسم والتي تكون سببا في معاناة اللاعبين بدنيا وتقنيا حيث ترى أن هناك بعض اللاعبين لا يتقنون بعض المهارات ويجدون صعوبة في تنفيذها وتجدهم من النوع الذي يستسلم بسهولة في المنافسة عند الهزيمة إضافة إلى أنهم لا يرغبون في التدريب ولا يريدون الخضوع إلى برنامج تدريبي مسطر فتجدهم يتضايقون ولا يستمرون في المران بعد انتهاء فترة التدريب إلا نادرا

فالرغبة في التصميم تعتبر من أهم العناصر التي يسعى اللاعب إلى بلوغها وهو في مرحلة المراهقة وحتى يصل إلى ذلك لابد له من أساليب تدعم أفكاره، فلاعبي شباب العطاف يتنافسون بأقصى جهد سواء كانوا فائزين أو مهزومين في المنافسة الرياضية بغض النظر عن نتيجة المنافسة كما أن لديهم الرغبة في التدريب الفردي وتعلم المهارات الجديدة حتى إتقانها إضافة إلى أوقات التدريب العادية من أجل تطوير المستوى للوصول للنفوق الرياضي وتحقيق الأفضلية كلاعب ويحمسه ذلك على تقديم المزيد.

هذا ماخلصنا إليه في النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الثالثة حيث وجدنا أن مستوى التصميم عند لاعبي شباب العطاف يفوق نظيره بالنسبة للاعبي صفاء الخميس.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرض الثالث الخاص ببعد التصميم من مقياس الدافعية والذي كان ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم قد تحقق حيث أسفرت النتائج على أن هناك وجود اختلاف في سمة التصميم بين فريق صفاء الخميس ونظيره فريق شباب العطاف.

وهذا الاختلاف راجع إلى استقرار الجهاز الفني لفريق شباب العطاف على خلاف ذلك فريق صفاء الخميس الذي تعرض إلى تغيير على مستوى العارضة الفنية فقد كانت النتائج مغايرة ، هذا ما يحقق ما أتى في هذه الفرضية.

4- مناقشة نتائج المحور الرابع:

الفرضية الجزئية الرابعة التي صغناها في بداية البحث والخاصة ببعء ضبط النفس من مقياس الدافعية والتي كانت مستوحاة من الدراسات النظرية والدراسات السابقة لهذا البحث

فالفرضية التي تطرقنا إليها الخاصة ببعء ضبط النفس نقول أن ضعف مستوى هذا الأخير يؤثر بالسلب في دافعية الانجاز لدى اللاعبين ويعتبر ضعف ضبط النفس لدى لاعبي صفاء الخميس ما هو إلا نتيجة لعدم استقرار المدرب حيث ترى أن هناك بعض اللاعبين يتميزون بشدة الانفعال كما أن القلق والتوتر الذي ينتابهم قبل المنافسة يضايقهم ناهيك عن أنك تجدهم من الصعب التحكم في انفعالاتهم هذا ما ينجم عنه غياب الهدوء عندما يتعلق الأمر بمضايقة المنافس ، كما يمكننا أن نتفق على أنضعف ضبط النفس لدى لاعبي صفاء الخميس ينتج عنه عدم الراحة والتوتر كما أنها مشوبة بالقلق والارتباك .

فضبط النفس والحاجة إليها تعتبر من أهم الأمور التي يسعى اللاعب إلى إبرازها ، إذأنه من الطبيعي أن تتحكم عوامل عديدة بسمة ضبط النفس ، فلاعبي شباب العطاف يتميزون بسرعة الهدوء بعد الإنفعالات أثناء المنافسة إضافة إلى أنه عندما تسوء الأمور فإن اللاعبين يستطيعون التحكم في انفعالاتهم بدرجة كبيرة وعندما يرتكبون بعض الأخطاء فإن ذلك لا يؤثر على أدائهم بصورة واضحة ولا يفقدون أعصابهم إلى بصورة نادرة هذا توصلنا إليه.

وهذا ما خلصنا إليه في النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الرابعة حيث وجدنا أن مستوى سمة ضبط النفس عند لاعبي شباب العطاف يفوق نظيره بالنسبة للاعبي صفاء الخميس.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرض الرابع الخاص ببعء ضبط النفس من مقياس الدافعية والذي كان ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم قد تحقق حيث أسفرت النتائج على أن هناك وجود اختلاف في ضبط النفس بين عينتي الدراسة صفاء الخميس ونظيره فريق شباب العطاف.

وهذا الاختلاف راجع إلى عدم استقرار مدرب فريق صفاء الخميس على خلاف ذلك استقرار مدرب فريق شباب العطاف فقد كانت النتائج مغايرة ، هذا ما يحقق ما أتى في هذه الفرضية.

5- مناقشة نتائج المحور الخامس:

الفرضية الجزئية التي صغناها في بداية البحث والخاصة ببعد التدريبية تقول أن ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة التدريبية بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حيث أن مستوى التدريبية له تأثير متدرج على لاعبي الفريقين فإذا كان مستوى التدريبية بالنفس عال ومرتفع كانت نسبة الدافعية كبيرة والعكس صحيح .

ويعتبر ضعف سمة التدريبية الذي يعاني منه لاعبي فريق صفاء الخميس نتيجة ممكنة نظرا لعدم استقرار الطاقم الفني ، حيث نرى أن المدرب يتحيز غالبا لبعض اللاعبين هذا ما يولد شعور لدى اللاعبين بأن المدرب لا يفهمهم جيدا وينتقدهم بدون وجه حق وإذا لم يشرك اللاعب كأساسي في المنافسة فإن اللاعب يفتح مجالاً للشك و يعتقد أن المدرب يتخذ منه موقفا هذا ماتوقفنا عنده.

فرفع مستوى التدريبية يعتبر من أهم العوامل التي يسعى لاعبي فريق شباب العطاف المراهقين إلى تحقيقها وحتى يصلون إلى ذلك لابد على كل لاعب منهم أن ينفذ بدقة كبيرة جدا كل ما يطلبه المدرب منه إضافة إلى بروز أخطاء المسؤول عنها هو المدرب وليس اللاعب فشهادة اللاعبين في مدربيهم والاحترام المتبادل واستشارة اللاعب للمدرب كلها عوامل في اتجاه تحقيق سمة التدريبية بالنسبة للاعبي فريق شباب العطاف.

هذا ماخلصنا إليه في النتائج السالفة الذكر الخاصة بالفرضية الخامسة حيث وجدنا أن مستوى التدريبية عند لاعبي شباب العطاف مرتفع عنه بالنسبة للاعبي صفاء الخميس.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرض الخامس الخاص ببعد التدريبية من مقياس الدافعية والذي كان ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة التدريبية بالنفس لدى لاعبي كرة القدم قد تحقق حيث أسفرت النتائج على أن هناك وجود اختلاف في سمة التدريبية بين فريق صفاء الخميس ونظيره فريق شباب العطاف.

وهذا الاختلاف راجع إلبالتغيير على مستوى العارضة الفنية لفريق صفاء الخميسعكس ما نراه في فريق شباب العطاف الذي يعرف استقرار على مستوى جهازه الفني فقد كانت النتائج مغايرة ، هذا ما يحقق ما أتى في هذه الفرضية.

6- مناقشة نتائج المحور السادس:

قد أثبتت عدت بحوث أن لعدم استقرار المدربين دور في التأثير على مردود اللاعبين ومنها موضوع بحثنا هذا الذي يكمن في ظاهرة عدم استقرار المدرب وانعكاسها على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال ، وهذا مما لوحظ على أن عدم استقرار الجهاز الفني المتمثل في شخص المدرب في جملته تأثير سلبي على نفسية المراهق ويظهر ذلك من خلال نتائج المقياس الذي وزع عليهم. وهذا نظرا للتغيرات الحادثة على عدة مستويات مرفولوجية، نفسية ، ثقافية ، واجتماعية بسبب المراهقة

مما يخلق الكثير من التناقض لديهم وهذا ما يؤثر سلبا على مردود الأداء خلال المنافسة فكانت سمات الدافعية المتمثلة في (الحاجة للانجاز ، الثقة بالنفس، ضبط النفس ، التصميم ، التدريبية) المكونة لمقياس الدراسة قد أكدت ما حققناه من خلال بحثنا هذا بان لعدم استقرار المدرب تأثير ظاهر وملحوظ على دافعية الانجاز لدى اللاعبين

ومن هذا المنطلق و من خلال إثباتنا لخمس فرضيات مطروحة في بداية الدراسة نستطيع القول بان الفرضية العامة للدراسة محققة، أي انه فعلا لظاهرة عدم استقرار المدربين دور في التأثير على دافعية الانجاز للاعبي كرة القدم فئة الأشبال.

الاستنتاجات :

إن الهدف من كل جهد فكري أو عملي أو بحث علمي أكاديمي هو الحصول على بعض الاستنتاجات التي يمكن أن تعود بالفائدة على الباحثين الآخرين، حيث يمكن اعتبارها كمرجع أو بداية لدراساتهم وإثراء بحوثهم بمعلوماتنا والاستفادة منها ولو بقدر قليل .

ومن خلال موضوع بحثنا هذا وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى النتائج التالية :

- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال). فوجدنا أن بعد الحاجة للإنجاز لدى لاعبي شباب العطف لكرة القدم يختلف عن نظيره فريق سريع الخميس
- ظاهرة عدم استمرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال). فوجدنا أن بعد الثقة بالنفس لدى لاعبي شباب العطف لكرة القدم يفوق نظيره فريق سريع الخميس.
- ظاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال). فوجدنا أن لاعبي شباب العطف لكرة القدم لديهم تفوق ملحوظ في سمة التصميم مقارنة بنظرائهم من فريق سريع الخميس.
- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال). فوجدنا أن بعد ضبط النفس لدى لاعبي سريع الخميس لكرة القدم يختلف عن نظيره فريق شباب العطف.
- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم (فئة الأشبال) . فوجدنا أن بعد سمة التدريبية لدى لاعبي سريع الخميس لكرة القدم يختلف عن نظيره فريق شباب العطف.
- ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر في تحقيق سمة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم - فئة الأشبال. حيث كانت معظم النتائج توحى بأن حالة لإستقرار المدربين تؤثر بشكل مباشر على دافعية الإنجاز الرياضية. ذلك ما لمسناه من خلال تأثير الظاهرة محل الدراسة (عدم استقرار المدربين) في دافعية الإنجاز المكونة من السمات التي قمنا بدراستها والمتمثلة في (الحاجة للإنجاز ، الثقة بالنفس، ضبط النفس ، التصميم ، التدريبية)

الإقتراحات:

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة لتسليط الضوء على مدى أهمية استقرار المدربين في فريق كرة القدم لتحسين دافعية الانجاز لدى اللاعبين ، وعلى ضوء النتائج المسجلة من خلال أسئلة المقياس الموجهة للاعبين والتي نأمل أن تكون بناءة لتخدم كل من يهمله الأمر سواء كان مدرباً أو لاعباً لتساعدهم في تجنب العديد من المشاكل التي يعيشونها في أجواء المنافسة كما أن اختلاف الظروف الزمانية واختلاف الخبرة واختلاف شخصية اللاعبين ونوعية المنافسة، تؤثر على دافعية و مردود اللاعب ونفسيته، ولهذا يجب على المسؤول البحث في مختلف الوسائل والطرق لضمان وحدة الفريق، وخلق الجو المناسب لخوض غمار المنافسات وتحقيق نتائج ايجابية ومن أجل هذا ننقدم بهذه الاقتراحات.

- يجب على الاتحاديات والمعاهد الرياضية تنظيم تریصات مستمرة للمدربين لتكوينهم و خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي
- يجب على المدربين تنسيق العمل بين كل الجوانب والتكامل بينها لتحضير اللاعبين، ولا بد من إدراج عنصر الدافعية والعمل على تطويرها نظراً لدورها وأهميتها.
- تنسيق العمل والتعاون بين كل من المدرب والمختص النفسي في تقديم برامج خاصة للتدريبات
- اعتناء مسؤولو الفرق بهذه الفئة الحساسة وذلك بتوفير كل الوسائل والتجهيزات الخاصة بالتدريبات وتقديم المعنوي لهم
- الأخذ بعين الاعتبار دوافع المراهقين نحو ممارسة الرياضة المفضلة لديهم
- ينبغي على مدربي كرة القدم الإطلاع على كل خصائص مرحلة المراهقة
- ضرورة توفير مدربين مختصين في منهجية التدريب في رياضة كرة القدم لدى الأندية
- الاهتمام الأكثر وتحسين مستوى تكوين المدربين في التفكير بوضع برنامج رسكلة لإطلاعهم على أحدث الطرق التدريبية التي من شأنها الرفع من مستوى دافعية الانجاز وبالتالي الأداء الرياضي.
- ضرورة الاهتمام بالجانب السيكولوجي للاعبين لما له من دور وأهمية في تطوير دافعية الانجاز خلال المنافسات
- إعادة بناء العلاقة بين المدربين واللاعبين عن طريق إبراز الحقوق والواجبات ووجود الشفافية التامة .
- يجب على المسيرين أن يقوموا بدورهم لمساعدة المدربين وإعطائهم الوقت الكافي ومنحهم كل الإمكانيات اللازمة أي يكونوا مؤهلين لقيادة النادي .
- ضرورة وضع إستراتيجية دقيقة وواضحة للتدريب على المدى البعيد لضمان الاستقرار والنجاح.
- اختيار المدرب المناسب منذ البداية لتفادي كل العراقيل التي ترهن مستقبل الفريق.
- إعطاء أهمية بالغة لسمة الدافعية من طرف اللاعب و المدرب.
- تشجيع وتحفيز اللاعبين مهم لإعادة الثقة والتوازن إلى الفريق .
- على المدرب أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي قد تواجه لاعبيه اجتماعية كانت أو نفسية.

- يجب على المدرب التعامل مع اللاعبين وخلق جو أخوي داخل الفريق .
 إن عدم استقرار المدربين منذ البداية هو من أمراض كرة القدم في بلدنا. فوضعية كرة القدم الجزائرية اليوم تتطلب دراسة جديدة ومسح شامل لكل العقبات والعراقيل واتخاذ القرارات الصائبة يستلزم استعداد كافة الإطارات الرياضية الوطنية التي يهملها خدمة المصلحة العامة ، فالقائمين على الكرة الجزائرية فضلوا مباشرة البناء من فوق وهو أمر غير معقول، فالمسؤولية يجب أن يتحملها المسؤولين بدءا من مسيري الفاف والرابطات مرورا بمسيري الأندية والمدربين ووصولاً للاعبين .
 لا يمكننا من خلال هذه النصائح أن نقول أننا حصرنا كل عناصر المشكلة بل حاولنا توضيح أهم النقاط البارزة. وإذا أردنا أن تشرق الشمس على الكرة الجزائرية فإنه من الواجب علينا أن نتذكر أن معادلة النجاح والاستقرار أساسها العلاقة الصحيحة والتي تشكل من ثلاثة عناصر أساسية: الإدارة، المدرب، اللاعب. وعلى كل طرف أن يلعب دوره كاملا دون تجاوز حدود مسؤوليته .
المعادلة تبدو صعبة لكن ثمن الاستقرار والنجاح يبدو سهل المنال والتحقيق إذا احترمنا بنودها وابتعدنا عن ثورة الغضب والقرارات المزاجية والاختيار العشوائي للمدربين .

خاتمة

خاتمة:

كرة القدم لها مكانة مرموقة تفوق جميع الرياضات الأخرى ، ومهاراتها الأساسية تعتبر مهارات كل الأنشطة الرياضية ، ونظرية التدريب الحديث تتطلب الإلمام بأصول التدريب والتكامل في جميع الجوانب .

لقد حاولنا جاهدين من خلال هذا الموضوع ، الذي يعتبر من بين أهم المواضيع ذات الشأن الكبير في المجال الرياضي بصفة عامة ، ومجال كرة القدم بصفة خاصة ، أن نبين ما إذا كان استقرار المدربين على العارضة الفنية يلقي العناية من طرف مسؤولي الفرق من جهة ومن جهة أخرى نريد التعرف على دور الاستقرار الفني في تحقيق سمة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم ، حيث أن موضوع الدافعية بمختلف أبعادها (الحاجة للإنجاز ، ضبط النفس ، التدريبية..) يعتبر من أكثر الموضوعات أهمية وإثارة واهتمام الناس جميعا ، خاصة في المجال الرياضي فهو يهتم المدرب في معرفة دوافع ممارسة اللاعبين للنشاط الرياضي حتى يمكن له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأحسن ، بالخصوص فئة الأشبال التي تتزامن مع مرحلة عمرية هامة في حياة الإنسان ، هي مرحلة المراهقة والتي تتميز بعدة تغيرات فيزيولوجية ، وجسمية ، عقلية ، انفعالية واجتماعية بالنسبة للاعب .

وحاولنا من خلال دراستنا أن نصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية التي قادتنا إلى بعض ملاعب الولاية ووضع المقياس بين أيدي اللاعبين ، كان الهدف منه التعرف على ظاهرة عدم استقرار المدربين وتأثيره على دافعية الانجاز ، وتم التوصل بذلك إلى نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية والفرضية العامة .

كما حاولنا أيضا الإحاطة بموضوع دراستنا من شتى الجوانب والخروج بنتائج موضوعية ودقيقة ، نأمل أن لا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة للدخول أكثر والتعمق الأكبر في هذا الموضوع المتشعب والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة متنوعة .

وفي الختام نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير الرياضة وخاصة كرة القدم وذلك من خلال إبرازنا لمسؤولي الفرق والمدربين أهمية الاستقرار الفني في تحقيق وزيادة دوافع اللاعبين نحو ممارسة كرة القدم ، وأن هذه الأخيرة لا تعتمد فقط على الجوانب البدنية والتقنية فحسب ، ولكن من الضروري أن يكون هناك تكامل بين هذه الجوانب ، وكذلك التعامل مع مختصين نفسانيين يمكنهم تقديم الكثير لكرة القدم في بلادنا .

المراجع

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية

- | المرجع | الرقم |
|---|-------|
| 1. أحمد أمين فوزي : "مبادئ علم النفس الرياضي"، ط1، دار الفكر العربي ، الإسكندرية (مصر) ، 2003 | |
| 2. أمر الله أحمد البساطي: " التدريب والإعداد البدني في كرة القدم" دار المعارف، ط2، مصر، 1990. | |
| 3. أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال : " فيوزولوجية التدريب في كرة القدم "، دار الفكر العربي، مصر ، 1994. | |
| 4. أمين أنور الخولي : " الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب " ، 1996. | |
| 5. أسامة كامل راتب : " دوافع التفوق الرياضي " دار الفكر العربي ، ب ط ، القاهرة ، 1990. | |
| 6. أسامة كامل راتب: " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1997 | |
| 7. أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضة ، مفاهيم ، التطبيقات " دار الفكر العربي . القاهرة /مصر. ط1 . 1997 | |
| 8. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : " لسان العرب " ، دار الطباعة والنشر، ب ط ، ج3 ، 1997 ، لبنان | |
| 9. إبراهيم زكي قشقوش : " سيكولوجية المراهقة " مكتب الأنجلو مصرية ، ب ط ، مصر ، 1980. | |
| 10. أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ، ج3 ، مصر ، 2000 . | |
| 11. أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 . | |
| 12. بو فلجة غياب: "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1983 . | |
| 13. حسن عبد الجواد: " كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي" دار العلم للملايين، ط 4، لبنان. | |
| 14. حسن أحمد الشافعي: " تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي" منشات المعارف، مصر، 1998. | |
| 15. حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم" مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001. | |
| 16. حنفي محمود مختار :الأسس العلمية في التدريب كرة القدم .دار الفكر العربي .بدون سنة. | |
| 17. حلمي المليجي : " علم النفس المعاصر " ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984. | |
| 18. حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 . | |

19. حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، دار عالم الكتب ، ط5 ، مصر ، 2001 .
20. رومي جميل: "كرة القدم ، دار النفائس، ط1 لبنان، 1986 .
21. سامي الصفار: " كرة القدم" دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982
22. رابح تركي : " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 .
23. صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة ط1، الأردن ، ب س
24. صدقي نور الدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1998.
25. عبد الرحمان عيساوي: " سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، لبنان ، 1980
26. علي خليفة الهنشري وآخرون: " كرة القدم" ليبيا، 1987
27. عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة "، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان، ب س
82. عبد الغني الإيدي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995 .
29. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة - دار الفكر العربي - مصر - ط1 - 1975
30. فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س .
31. قاسم حسن حسين ، علم النفس الرياضي.مبادئه وتطبيقه في مجال التدريب ،مصر،مطابع التعليم العالي 1998.
32. قاسم حسن حسين وقيس ناجي عبد الجبار: " مكونات الصفات الحركية" مطبعة الجامعة، العراق، 1984.
33. كمال الدسوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان، 1997 .
34. موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم " دار الفكر ، لبنان ، 1999.
35. محمد حسن علاوي: " علم التدريب الرياضي" ، المطبعة الثالثة عشر، مصر، 1994.
36. مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990.
37. محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " المعارف ، ط1 ، مصر ، 1987 .
38. محمد حسن علاوي : " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر ، ط1، مصر، 1998
39. محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 .
40. مصطفى فهمي : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، مكتبة مصر ، ب ط ، مصر .
41. مريم سليم : " علم النفس النمو "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، لبنان ، 2002 .
42. محمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته) " ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997
43. منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، لبنان ، 2004.
44. موسوعة "التغذية وعناصرها " : الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان .

45. محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن ، 2000 .
46. محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة " ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 1986 .
47. محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ، ب ط ، بدون بلد ، ب س .
48. محمود حسن : " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 .
49. مدحت أبو النصر، قواعد البحث العلمي (دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه)، مجموعة النيل العربي، ط01، القاهرة، 2004.
50. يوسف ميخائيل أسعد : " رعاية المراهقين " ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، بدون بلد ، ب س .
51. يوسف ميخائيل أسعد: "رغبة المراهقين"، دار غريب للطباعة والنشر، ب ط، بدون بلد، ب س.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

N	
1	David Williams:football staff organization. scholastics coach.1976
2	jaques crevoisier :football et psychologie, le dynamique de léquips.chiron sport.1985
3	Alain Michel :FOOt – balle les systèmes de jeu . Edition chiron.2me édition.paris 1998
4	Michel PRADET:" la préparation physique collection Entraninement" Insep publication. paris.1997
5	AHMED KHELIFI "l'arbitrage a travers le caractère du football : enal.alger.1990
6	PIRRE WULLACKI. " Médecine du sport"" .édition vigot.paris.1990
7	Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991
8	Gerand , bet gros.g " Entraînement de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985
9	MA colin (Revue) des coteurs qui contribuent a la performances individuelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD 1998.

ثالثا: المواقع الالكترونية

N	
1	http://www.koova.com
2	http://ALDJAZEERA.COM
3	- WWW.ELAZAYEM.COM/(40) htm-15/03/20

رابعاً: الجرائد

1. جريدة اليوم ، العدد 1241. مارس 2003.
2. قناة الجزيرة ، سؤال في الرياضة ، 26 أوت 2002.
3. جريدة الشروق ، العدد 2494 ، 31 ديسمبر 2008.
4. جريدة البلاد ، العدد 05،4587 ، ديسمبر 2008.
5. الاتحادية الدولية لكرة القدم . 2008 .
6. جريدة الخبر العدد 3680 . سنة 2003 .
7. جريدة الشعب - العدد 2814 . سنة 2008
8. صحيفة صدى اللاعب . سنة 1992 - العدد 16.
9. قناة الجزيرة ، سؤال في الرياضة ، سنة 2000 .
10. جريدة الشعب ، سنة 2008 .
11. جريدة الخبر الأسبوعي العدد 212 سنة 2003 .
12. جريدة الخبر ، العدد 17 ، سنة 2003 .
13. رابح سعدان ، جريدة الخبر الاسبوعي ، العدد 24 ، سنة 2003 .
14. جريدة السفير ، العدد 146 ، سنة 2003 .

خامساً: قائمة المذكرات

1. المذكرة الرياضية: مجلة رياضية يصدرها المركز الرياضي للإعلام والوثائق الرياضية، الجزائر
2. بلقا سم تلي وآخرون " دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية" مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، الجزائر، جوان 1997.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في : 04 يونيو 1996.
4. منهاج التربية البدنية : " منشورات لوزارة التربية الوطنية" ، 1984
5. زيدان وآخرون: " الأبعاد التربوية لرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال والأواسط". مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995 .
6. تهلايتي يوسف ، مسعودي إسماعيل ، كانوني نذير " دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين " مذكرة ليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، سنة 2001.
7. قزولة أحمد - رقيوة لخضر - عبد الحميد حفيظ " التدريب النفسي في تحقيق سمات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم - فئة الأشبال - " مذكرة ليسانس ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، سنة 2008.

8. محادني يحي ، مباركى عبد القادر ، محجوب عرابيى يوسف" عدم استقرار المدربين وتأثيره على مستوى أندية كرة القدم – صنف الأكاير- " مذكرة ليسانس معهد التربية البدنية والرياضية ، الشلف ، جامعة حسيبة بن بوعلى ، سنة 2009.

9. أحمد بن قلاوز تواتي " السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوى " مذكرة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة مستغانم ، سنة 2008.

10. رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: " كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية" جامعة مستغانم ، الجزائر، 1997.

الملاحق

استمارة تحكيمية لمقياس الدافعية

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التحكيمية لمقياس خاص بسمة دافعية الانجاز والذي قمنا بتكليفه حسب متطلبات دراستنا والمتعلقة بعدم استقرار المدربين وتأثيره على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال ، وللعلم أن هذا المقياس يحتوي على (40) عبارة مقسمة على (05) أبعاد حيث يشمل كل بعد على ثمانية (08) عبارات أربعة (04) مع الاتجاه وأربعة (04) ضد الاتجاه :

الإمضاء	ملاحظات الأستاذ	اسم ولقب الأستاذ
		- حملاوي محمد - كمال ملوك - عبد الله نجايي نور الدين - عزيزي ابراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة مقياس الدافعية خاص باللاعبين

عزيزي الرياضي يشرفني أن أضع بين يديك هذا المقياس والذي درج في إطار انجاز بحث علمي لتحضير شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اختصاص الأنشطة البدنية الرياضية التربوية، راجيا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية عن هذه الأسئلة وبذلك تكونوا قد ساهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث تحت عنوان:

عدم استقرار المدربين وتأثيره على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم – فئة الأشبال –

ملاحظة :

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، بل كل الإجابات صحيحة
- الإجابة تكون بوضع (*) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لكل سؤال
- الإجابة بكل صدق وموضوعية

تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير

من اعداد الطالب

- مخانق عبد القادر

تحت إشراف الدكتور : خالد نجاوي

السنة الجامعية: 2014- 2015

مقياس سمات الدافعية للرياضيين (1)

العبارات	نعم	غير متأكد	لا
1-أتدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضتي			
2-أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى			
3-التنافس بأقصى جهدي سواء كنت فائزا أو مهزوم بفارق كبير			
4-يعتقد بعض زملائي بأنني من اللاعبين الذين يتميزون بشدة الانفعال			
5-أنفذ بدقة كبيرة جدا كل ما يطلبه المدرب مني			
6-أتدرب بجدية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة			
7-قدراتي ومهاراتي عالية بالمقارنة بزملائي			
8-هناك بعض المهارات الحركية التي أجد صعوبات في تنفيذها			
9-أثناء المنافسة عندما أنفعل لسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة واضحة			
10- يتحيز المدربون غالبا لبعض اللاعبين .			
11- مستواي أفضل في المنافسات القوية عنه في المنافسات السهلة.			
12- ثقتي في نفسي كلاعب رياضي ليست على درجة عالية جدا.			
13- في المنافسة الرياضية أحاول أن أبذل أقصى ما يمكنني من جهد بغض النظر عن نتيجة المنافسة.			
14- القلق والتوتر الذي قد أشعر به قبل المنافسة يضايقني.			

		15- هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب.
		16- في بعض الأحيان يبدو أنني لا أبذل قصارى جهدي في المنافسة.
		17- أستطيع أن أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة.
		18- أنا من النوع الذي يمكن أن يستسلم بسهولة في المنافسة عند الهزيمة بفارق كبير.
		19- عندما تسوء الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي بدرجة كبيرة.
		20- أشعر بأن مدربي لا يفهمني.
		21- أبذل قصارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى المستويات الرياضية.
		أحياناً أمتنع عن إبداء رأبي لمدربي خوفاً من أن ينتقدني 22 -
		23- أتدرب بمفردي بالإضافة إلى أوقات التدريب العادية
		24- أجد أنه من الصعوبة محاولة التحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة
		25- احترمت كل مدرب قام بتدريبي
		26- ليس من طبيعتي أن أواجه تحدي المنافس
		27- معظم زملائي يعتقدون بأنني لاعب واثق جداً من نفسه.
		28- إذا طلب مني أن أخضع لجدول تدريب قاس بعد انتهاء الموسم الرياضي فإنني أتضايق.
		29- عندما أرتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي بصورة واضحة.

			30- أشعر بأن مدربي ينتقدني بدون وجه حق.
			31- التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي.
			32- أحيانا تكون قدرتي على اتخاذ القرار سببا في هبوط مستوى أدائي في المنافسة.
			33- عندما أتعلم مهارة جديدة فإنني أتدرب عليها حتى أتقنها تماما.
			34- لا أستطيع أن أحتفظ بهدوئي عندما يضايقني المنافس.
			35- أستشير مدربي دائما عندما أواجه بعض المشكلات.
			36- في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جيدة.
			37- أستطيع أن أعبر عن وجهة نظري بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأي المدرب.
			38- نادرا ما أستمر في المران بعد انتهاء فترة التدريب العادية.
			39- أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة.
			40- إذا لم يشركني المدرب كأساسي في المنافسة فإنني أكاد أعتقد أنه يتخذ مني موقفا.

1- تفریح البيانات: (سریع الخمیس)

التدریجیة		ضبط النفس		التصمیم		الثقة بالنفس		الحاجة للاجازة											
40-30	20-10	35-25	15-5	34-24	14-4	39-29	19-9	38-28	18-8	33-23	13-3	32-22	12-2	37-27	17-7	36-26	16-6	31-21	11-01
1-1-2-3		1-2-3-3		2-2-3-2		2-1-3-1		3-2-1-1		3-2-1-3		1-2-3-1		1-2-3-1		3-2-1-2		3-2-1-3	
1-3-3-1		2-3-3-3		3-3-1-1		3-3-3-2		1-3-1-3		2-3-3-2		2-1-2-2		2-3-2-2		2-3-1-1		3-3-3-3	
1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-3		3-1-3-2		1-1-1-3		3-2-3-3		1-1-1-2		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3	
1-1-1-2		1-3-3-3		1-1-3-1		2-2-3-2		2-2-1-1		3-3-2-3		1-1-2-2		2-2-3-3		1-3-2-1		3-3-2-3	
3-1-1-1		2-3-3-3		2-1-1-1		2-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-2-1-1		3-3-2-3	
1-1-1-1		1-1-1-1		1-1-1-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-2		1-1-1-1		3-3-3-3	
1-1-2-3		3-3-3-3		1-3-1-1		3-3-2-2		1-1-2-2		3-2-3-3		1-2-2-1		3-3-3-2		1-1-1-1		3-2-2-3	
1-2-3-3		3-3-3-3		1-1-2-1		3-3-3-2		1-1-1-2		2-3-3-3		2-2-1-1		3-3-3-2		1-1-2-1		2-2-2-3	
1-1-2-3		3-3-3-3		1-1-2-2		3-2-3-2		1-2-1-2		3-3-2-3		1-1-2-1		3-2-3-2		1-2-1-1		3-2-2-3	
1-1-1-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-2		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-2-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-2-3	
1-2-2-2		2-3-3-3		2-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-2		2-3-3-3		2-1-1-1		3-3-3-3		2-1-1-1		2-3-3-3	
1-1-3-3		3-3-3-3		1-2-1-2		3-3-3-2		1-1-1-2		3-2-3-2		1-2-2-2		3-3-3-2		1-1-1-1		3-3-2-3	
1-1-3-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3	
1-2-3-3		3-3-2-3		2-1-2-1		2-3-2-2		1-1-2-1		3-3-3-3		2-2-1-1		1-3-2-3		3-1-2-1		2-3-3-3	
1-1-3-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-2-3		1-1-1-1		2-3-3-3		1-1-2-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-2-3	
2-2-1-3		3-3-3-3		1-1-1-2		2-3-3-3		2-1-1-2		2-3-3-3		2-1-1-2		2-3-3-2		2-1-1-1		2-3-3-3	
1-1-1-2		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3	
1-1-1-3		3-3-2-3		1-2-1-2		3-3-2-3		1-1-2-2		3-2-3-3		1-2-1-1		3-3-2-2		1-1-2-1		3-2-3-3	
1-2-1-1		1-1-3-2		1-1-2-2		2-1-3-1		3-1-3-1		3-1-3-3		2-1-3-3		2-2-2-1		1-2-1-1		3-2-3-1	
1-1-3-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		1-2-1-1		3-3-3-3		1-1-1-1		3-2-3-3		1-2-2-1		3-3-3-3	
1-2-1-3		3-3-3-3		1-1-1-1		3-3-3-3		2-1-1-1		3-3-3-3		1-1-1-3		3-3-3-3		2-1-1-1		3-3-3-3	
1-3-1-1		3-3-1-3		3-3-1-2		3-1-3-3		1-3-3-1		3-3-3-3		2-1-2-3		1-3-3-2		2-3-3-1		3-3-3-3	
3-3-3-1		3-3-2-3		3-1-2-1		1-1-2-2		1-1-3-3		3-3-3-3		1-3-3-3		3-3-3-3		3-1-3-3		3-3-3-3	
3-3-2-1		3-3-3-2		1-3-3-3		3-3-3-2		3-2-1-1		3-1-3-3		3-3-2-3		3-3-3-2		2-3-2-1		3-3-3-3	

التدريبية		ضبط النفس		التصميم		الثقة بالنفس		الحاجة للاعجاز	
40-30-20-10	35-25-15-5	34-24-14-4	39-29-19-9	38-28-18-8	33-23-13-3	32-22-12-2	37-27-17-7	36-26-16-6	31-21-11-01
7	9	9	7	7	9	7	7	8	9
8	11	8	11	8	10	7	9	7	12
4	12	6	9	6	11	5	12	4	12
5	10	6	9	6	11	6	10	7	11
6	11	5	11	4	12	4	12	5	11
4	4	6	12	4	12	4	11	4	12
7	12	6	10	6	11	6	11	4	10
9	12	5	11	5	11	6	11	5	9
7	12	6	10	6	11	5	10	5	10
6	12	4	11	4	12	5	12	4	11
7	11	5	12	5	11	5	12	5	11
8	12	6	11	5	10	7	11	4	11
8	12	4	12	4	12	4	12	4	12
9	11	6	9	5	12	6	9	7	11
8	12	4	11	4	11	5	12	4	11
8	12	5	11	6	11	6	10	5	11
5	12	4	12	4	12	4	12	4	12
6	11	6	11	6	11	5	10	5	11
5	7	6	7	8	10	9	7	5	9
8	12	4	12	5	12	4	11	6	12
7	12	4	12	5	12	6	12	5	12
6	10	9	10	8	12	8	9	9	12
10	11	7	6	8	12	7	12	10	12
9	11	10	11	7	10	11	11	8	2

1- تفریح البيانات (شباب العطف):

التربية		ضبط النفس		التصميم		الثقة بالنفس		الحاجة للاعجاز	
40-30-20-10	35-25-15-5	34-24-14-4	39-29-19-9	38-28-18-8	33-23-13-3	32-22-12-2	37-27-17-7	36-26-16-6	31-21-11-01
1-1-1-1	3-1-3-1	2-3-1-2	3-1-3-3	1-3-3-1	3-3-3-3	3-1-3-1	1-1-1-1	1-2-1-3	1-1-1-1
2-3-1-1	3-3-3-2	2-1-2-2	2-1-1-2	3-1-2-1	3-1-3-3	2-2-2-2	2-2-2-1	3-2-2-1	3-3-3-3
3-3-3-2	1-3-2-3	3-3-2-1	3-3-3-2	1-3-3-2	3-3-3-3	2-2-3-3	2-3-3-3	2-3-2-1	3-3-3-3
3-3-2-2	1-3-3-3	2-1-2-3	2-1-2-3	1-3-3-1	3-3-3-2	2-1-3-3	1-2-3-3	2-3-2-3	2-3-2-3
3-3-3-1	1-3-2-3	2-1-1-1	3-2-1-2	1-3-3-1	3-3-3-3	2-3-2-3	2-2-3-1	1-2-1-1	3-3-3-3
3-3-3-2	3-3-3-3	3-3-3-1	3-3-3-1	3-3-3-2	3-3-3-3	2-3-3-3	3-3-3-1	3-3-3-1	3-3-3-3
3-3-3-1	3-3-2-3	3-3-3-3	3-3-3-1	3-3-3-1	3-1-3-3	2-2-3-3	3-3-3-2	3-1-2-1	3-3-2-3
1-2-1-1	3-3-3-3	3-1-3-1	1-1-3-1	1-3-3-1	3-1-3-3	1-2-3-3	1-2-3-2	1-3-3-1	3-3-3-3
1-3-1-3	3-3-3-3	3-2-3-3	1-1-3-2	1-3-3-1	3-1-3-2	3-3-3-3	3-2-2-2	1-1-1-3	3-3-2-3
1-1-1-1	1-3-3-3	1-1-1-1	3-3-3-1	3-3-3-1	3-1-3-3	1-1-1-1	3-1-3-1	1-3-3-1	3-3-3-3
3-3-1-2	3-3-2-3	3-3-3-1	1-3-3-3	1-3-3-2	3-3-3-3	2-3-3-3	1-2-3-3	1-2-3-1	3-3-3-3
3-1-1-1	3-3-3-3	3-3-3-1	1-1-3-3	1-3-1-3	3-3-3-3	1-3-3-3	3-3-3-3	1-1-3-3	3-3-3-3
2-2-1-1	2-2-3-1	1-1-2-1	2-3-2-1	3-1-1-1	1-1-1-1	2-1-1-2	1-3-2-2	1-2-1-2	2-2-2-1
1-3-3-3	3-3-2-3	2-3-1-1	2-3-2-2	3-3-2-2	3-3-3-3	1-3-2-2	3-3-2-2	1-1-1-1	3-3-2-3
1-3-3-3	3-3-3-3	2-3-2-3	2-3-3-3	2-3-3-2	3-2-3-3	2-3-2-2	3-3-3-2	1-2-1-1	3-3-3-3
1-1-1-1	3-3-1-3	3-2-2-3	3-3-3-3	3-3-3-2	3-3-3-3	3-3-3-3	3-3-3-2	3-2-2-1	3-3-1-3
2-3-2-1	3-3-3-3	2-1-3-3	1-3-3-3	1-1-3-1	3-3-3-3	2-1-2-3	3-3-3-3	1-3-3-3	3-3-3-3
1-1-1-3	1-2-3-3	2-1-2-3	3-3-1-1	3-1-3-2	3-2-3-2	3-1-1-1	2-1-2-3	2-3-3-1	2-1-3-3
3-3-1-1	2-3-3-1	1-2-2-2	2-2-2-2	2-1-2-1	1-1-3-2	2-1-1-2	1-1-1-2	1-2-2-2	2-2-3-3
3-2-3-1	3-3-1-3	3-3-3-3	1-2-3-3	3-2-3-2	3-3-3-3	2-3-3-3	3-3-3-3	3-1-3-2	3-3-3-3
1-1-1-2	1-3-3-3	1-1-3-2	1-1-3-3	1-2-3-1	3-3-3-3	3-1-1-3	3-3-3-1	1-3-2-1	1-3-3-3

t Table

cum. prob one-tail two-tails	$t_{.50}$		$t_{.75}$		$t_{.90}$		$t_{.95}$		$t_{.975}$		$t_{.99}$		$t_{.995}$		$t_{.999}$		$t_{.9995}$	
	0.50	1.00	0.25	0.50	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.01	0.001	0.0005	0.0002	0.0001	0.00005	0.00001
df																		
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62							
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599							
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924							
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610							
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869							
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959							
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.988	3.499	4.785	5.408							
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041							
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781							
10	0.000	0.700	0.879	1.083	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587							
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437							
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318							
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221							
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140							
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073							
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015							
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965							
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922							
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883							
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850							
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819							
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792							
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768							
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745							
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725							
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707							
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690							
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674							
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659							
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646							
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.694	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551							
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460							
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416							
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390							
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300							
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291							
0%		50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%							
Confidence Level																		